جذور العلاقات الأمريكية البرازيلية قبل عام ١٩٦٤

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير لإعداد المعلم في الآداب

(تخصص التاريخ الحديث والمعاصر)

إعـــداد الباحثة /

أسماء فوزي محمد إسماعيل

المعيدة بقسم التاريخ – كلية التربية – جامعة عين شمس

إشـــــراف

أ.د/ أشرف محمد عبد الرحمن مؤنس

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر
بكلية التربية – جامعة عين شمس
ومدير مركز بحوث الشرق الأوسط
بجامعة عين شمس

أ.م.د/ نعمة حسن محمد السيد البكر

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المساعد
بكلية الآداب – جامعة عين شمس

القاهرة

١٤٤٤هـ/ ٢٠٢٢

جذور العلاقات الأمريكية البرازيلية قبل عام ١٩٦٤

تعد البرازيل أكبر دول أمريكا الجنوبية؛ حيث تبلغ مساحة سطحها ٨٥١١٩٦٦,٣ كيلو متر مربع وهى الدولة الخامسة فى الترتيب العالمي من حيث المساحة.وتقع البرازيل فى الجزء الشرقى والاوسط من أمريكا الجنوبية ، وتشغل ما يقرب من نصف مجموع مساحتها(٤٨,٣٦%) ، وتغطى بالنسبة للعالم (٥.٨٩%) من مساحة اليابس.وتقع معظم الأراضى البرازيلية بين مداري السرطان والجدى[١] . وتضم البرازيل٢٧ ولاية فقط[٢].

وهناك اختلاف بين الباحثين حول أصل تسمية (برازيل) ، وإن كان عدد من المصادر يُرجع كلمة برازيل إلى أصل برتغالى لكلمة(براسيل)،وهو نوع من الأشجار ذات الجذوع الحمراء والبُنية والتى وجدها المستكشفون على شواطىء العالم الجديد مشابهة لأشجار المنطقة المدارية فى جزر غرب أفريقيا ،والتى كانت تستخدم في استخراج الأصباغ الحمراء والبرتقالية[٣]. ويرجع آخرون الاسم إلى جزر أسطورية فى المحيط الأطلسى كانت تقع فى مكان ما غرب الساحل الأيرلندى ،و عرفت باسم (هى برازيل Hy Brazil) والتى تعنى (أرض العظمة والقوة والجمال).ويذهب فريق ثالث بالتسمية إلى كلمة (بريسBress) وتعنى (المبارك) فى لغة الشعوب السلتية(شعوب غرب اوروبا)؛ ومن ثمَ فهذه البلاد (أرض مباركة) واطلقت عليها البرتغال اسم (جزيرة الصليب الحق Ilha de vera cruz) ثم (أرض الصليب المقدس Terra de santa cruz)[٤]. وأرجعها البعض لأصول فينيقية.كما نجد في عصر الامبراطورية عُرف وربط الاسم بشجرة(باو برازيل) والتي تعنى بالعربية خشب البرازيل، وهو نوع من الشجر ينمو في البرازيل يميل إلى اللون الأحمر ،وقد كان يُصدر إلى أوروبا ليتم استخدامه فى عملية تصنيع الدهان. كما أن كلمة (برازيل)تعنى بالبرتغالية الجمرة أوالجذوة الملتهبة إلى درجة الاحمرار. وفى عام ١٩٦٧ فى عهد الحكم العسكرى للحكومة البرازيلية تحول اسم البرازيل إلى جمهورية البرازيل الاتحادية وهذا الاسم ما يزال مستخدماً حتى الآن[٥].

وصل البرتغاليون في القرن الخامس عشرالميلادى إلى ماديرا ورأس العواصف والأنواء والذى عرف فيما بعد برأس الرجاء الصالح. لكن لم يكن البرتغاليون فقط هم الذين يستكشفون البحار. كان التنافس البرتغالى مع الإسبان (الذين اكتشفوا أمريكا في عام ١٤٩٢م) كبيراً، ويمكن أن يتصاعد بسهولة في صراع دموي. لهذا السبب ، قررت كلتا الدولتين التوقيع على معاهدة توردسيلاس Treaty of Tordesillas في عام ١٤٩٤. وفي هذه المعاهدة تم إجراء ترسيم خط وهمي يفصل بين مناطق الكشوف الأسبانية ،والبرتغالية. تم تحديد موقع خط الطول Tordesillas على ٣٧٠ فرسخ (حوالي ٢٠٠٠ كم) إلى الغرب من جزر الرأس الأخضر. تنتمي الأراضي الواقعة شرق خط الطول هذا إلى البرتغال ، والأراضي الواقعة إلى الغرب إلى إسبانيا فجاءت البرازيل شرقي الخط فأصبحت من أملاك البرتغاليين وانتشرت فيها اللغة البرتغالية والثقافة البرتغالية والاحتلال البرتغالي الذي تميز الى حد ما عن الاحتلال الاسباني في المنطقه حيث نزل الملاح البرتغالي (كابرال) cabral سواحل البرازيل منذ عام ١٥٠٠ ميلاديا وضمها الى

البرتغال ،و بدات دوله البرتغال تنشر فى البرازيل الديانة النصرانية الكاثوليكية عن طريق جماعات الجزويت أو اليسوعيين ثم قامت بنشر لغاتها وثقافاتها.وبدأ البرتغاليون يجلبون إليها الرقيق من افريقيا وزرعوا قصب السكر وربوا الماشية واستقروا هناك [٦].

وقد مرت البرازيل بمراحل عديدة من تاريخها وسوف يتضح ذلك فيما يلى:

البرازيل فى العصر الملكى:

تولى مقاليد حكم البرازيل فى العصر الملكى اثنان من الملوك وهما (الملك بيدرو الأول)، والملك بيدرو الثانى. وسوف يتضح ذلك فيما يلى:

أولاً: فترة الملك بيدرو الأول (Pedro I):

تولى الملك بيدرو الأول حكم البرازيل (١٨٢٦-١٨٣١) حيث ورث العرش البرتغالى عن والده يوحنا السادس فعندما بدأت الحركة الاستقلالية في البرازيل عام ١٨٢٠ عادالأمير البرتغالي" يوحنا السادس" إلى البرتغال وترك لابنه "بيدرو" أمر إدارة البرازيل إلا أن البرلمان البرتغالي ارتكب خطأ كبيراً.عندما سن قوانين جديده تلزم البرازيل بالتبعية المطلقة لحكومة لشبونة .فثار سكان البرازيل ضد حكومة لشبونة و قرروا الانفصال عنها عن طريق إعلان استقلالهم، ولم تكن الحكومة البرتغالية في وضع يسمح لها بمقاومه مطالب استقلال البرازيل.ولم يجد"بيدرو" حلاً اخر غير أن يعلن تأكيد لحركه استقلال البرازيل و يتولى بنفسه حركه الاستقلال حتى يبقى في الحكم[٧].

وفي ٢ يناير ، وجه سكان ريو دي جانيرو التماسهم إلى الأمير بيدرو ، مطالبين إياه بعدم المغادرة.وأوضحوا له في ٩ يناير ١٨٢٢ ، في حوالي الساعة ١١ صباحًا ، أنه سيكون مجلس الشيوخ والشعب سعداء ،ببقاء الأمير بيدرو الكانتارا(Pedro Alcantara) في البرازيل ؛ أجاب سموه:أنه مستعد للبقاء فى البرازيل لما فيه خير الجميع والسعادة العامة للأمة[٨].

دعم بيدرو الاستقلال الذاتي للبرازيل عن البلد الأم(البرتغال) ، ورفض العودة إلى البرتغال عندما أمر والده بذلك في عام ١٨٢٢.و أعلن صرخته المشهورة بصرخة"(صرخة ابيرانجا) أو "صرخة الحرية". Grito de Ipiranga" " قائلاً :" الاستقلال أو الموت" Independência ou morte "وكانت هذه الصرخة بمثابة البداية الرمزية لاستقلال البرازيل عن البرتغال[٩] . وبالفعل أعلن بذلك في استقلال البرازيل عن البرتغال ،وتم تشكيل مجلس تأسيسي للبرازيل ،وأعلن عن قيام الإمبراطورية البرازيلية ، ، ، وأيدت الولايات المتحدة استقلال البر ازيل عن البرتغال ؛حيث كانت الولايات المتحدة من صالحها إنهاء الاستعمار الأوروبي فى أمريكا اللاتينية واستقلالها عن تلك البلاد المستعمرة، لأن في ذلك تحقيقا لزياده أمنها هي نفسها ،واطمئناناً على سلامة كيانها كما أن طرد الاستعمار الأوروبي يفتح لمنتجاتها أسواق جديدة في أمريكا الجنوبية[١٠].

ومن أهم المشكلات التى واجهت بيدرو الأول بعد تولية الحكم "تمرد باهيا"؛فقد أعلن الضباط البرتغاليون في منطقه باهيا تمردهم علي الملك واستعدوا للقتال ؛ولكن الملك

أرسل كتيبة للقضاء على المتمردين و استطاعت الكتيبة القضاء على المقاومة البرتغالية تماماً عام ١٨٢٣ ،وهكذا بدأت البرازيل تستعد لكي تعيش حياتها مستقلة [١١].
وقام مجلس الدولة الذي كان يخضع لقياده الامبراطور بوضع الدستور ١٨٢٤ ومن أهم بنود هذا الدستور:
١-إرساء نظام الحكم الملكي الوراثي. ٢- إعلان الكاثوليكية ديانة رسمية للدولة.
٣-حفظ للامبراطور حق التصويت أمام تصرفات البرلمان كما منحه سلطة معتدلة أعلى من السلطة التشريعية والقضائية [١٢].
حكم الملك بيدرو البرازيل حكماً استبدادياً ؛ ولذلك قاومت المعارضه نظام حكم بيدرو أحياناً بطرق سلمية، وأحياناً أخرى باستخدام الأسلحة وكان من بين الثورات التي تفجرت ضد نظام الحكم المطلق للملك بيدرو الثوره التي نشبت في شمال البلاد حيث قامت عدة اقاليم بتنظيم نفسها داخل جمهورية فيدرالية مستقله تحت اسم (الاكوادور) واستطاع النظام الحكومي ل "بيدرو" إخماد الثوره الفيدرالية بعد ستة أشهر من الكفاح[١٣].
كما واجه الملك بيدرو الأول العديد من المشكلات الخارجية وأهمها:الحرب بين البرازيل والمقاطعات المتحده في "ريو دي لابلاتا "أطلق عليها الأورجواي لاحقاً -حيث حيث ثار المواطنون فى ريودي بلاتا ضد الاحتلال البرازيلى وفى عام ١٨٢٥ قامت الأرجنتين بدعم الثوره التي انفجرت في البرازيل. فأعلنت البرازيل الحرب على الأرجنتين ومع ذلك فإن البرازيليين لاقوا هزيمة براً وبحراً على يد مواطني (ريودي بلاتا والأرجنتين) واستمرت الحرب ثلاث سنوات إلى أن تدخلت بريطانيا وعُقدت معاهدة صلح بين البرازيل والارجنتين عام ١٨٢٨م وبموجب هذه المعاهده أصبحت الأورجواي دولة مستقله تقع بين الطرفين المتحاربين لمنع اصطداهما ،وبالتالى انتهت هذه الحرب بموجب المعاهده التي عقدتها بريطانيا بين الاطراف المتنازعة مما أدى الى تحديد الحدود الرسمية بينهما ونتج عن قيام دوله الأرجواي المستقلة[١٤]. وعندما زادت المشكلات الداخلية والخارجية تنازل الملك بيدرو الأول عن العرش لابنه بيدرو الثانى ١٨٣١ .

ثانياً:فترة الملك بيدرو الثانى (Pedro II):

وُلد"بيدروالثانى" فى ريودي جانيرو فى ٢ ديسمبر ١٨٢٥،نجل ووريث الامبراطور (بيدرو الأول) [١٥] ، امبراطور البرازيل (١٨٣١-١٨٨٩) ارتقى العرش وهو صبى فى الخامسة من عمره[١٦]، نصت المادة ١٢١ من دستور عام ١٨٢٤ على أنه لا يمكن للملك أن يصعد العرش حتى يبلغ سن الثامنة عشرة؛ونتيجة لذلك تم إنشاء وصاية عليه[١٧].خلال فترة الوصاية، كان يحكم البرازيل سياسيون يتصرفون باسم بيدرو الثاني. حدثت فى هذه الفترة مجموعة من الاضطرابات الكبيرة[١٨].
بذل الحكام خلال فترة الوصاية جهودًا لإدخال إصلاحات من شأنها إزالة وصمة الاستبداد ولكن على الرغم من أنها كانت تهدف في كثير من الأحيان إلى تأمين حقوق الأفراد وتحرير النظام السياسي ، إلا أنها عملت فقط على إثارة المزيد من الاضطرابات ، خاصة بين النخبة الحاكمة.و أول الحكام الذين انتخبتهم الجمعية العامة هم الجنرال فرانسيسكو دي

ليما إي سيلفا Francisco de Lima e Silva، وخوسيه دا كوستا كارفاليو José da Costa Carvalho من باهيا، جواو بروليو مونيز João Braulio Moniz من مارانهاو. وفي عام ١٨٣٤ ، تقرر استبدال هذه الوصاية غير العملية المكونة من ثلاثة رجال بوصي واحد يتم انتخابه كل أربع سنوات. أول من شغل هذا المنصب كان الأب ديوغو أنطونيو فيجو Diogo Antônio Feijó ، وهو كاهن ليبرالي من ساو باولو. عُين رسمياً "بيدرو الثانى " كملك للبرازيل فى عام ١٨٤١م وكان يبلغ من العمر ١٦ عاماً [١٩].

سياسة الملك (بيدرو الثانى الداخلية):

شجع الملك بيدرو الثانى التجارة والآداب والعلوم، وقد انشأ أول تلغراف فى عام١٨٥٢م وكان مقصوراً استخدامه على الحكومة فقط وفى عام١٨٥٤ م تم افتتاح أول خط سكك حديدية يربط بين (ريودى جانيرو وبترو بوليس)،وفى عام ١٨٧٤ افتتح خط المواصلات البرقية مع اوروبا[٢٠] ، كما تحسنت خطوط البرق الجديدة ووسائل الاتصال ونظام البنوك الحديثة، ونمت صناعة النسيج . وتم افتتاح مدارس كثيرة منها مدارس للزراعة والتعدين[٢١].

وكانت هناك انتفاضات ضد بيدرو الثانى حيث تمرد الفدراليون في ساو باولو São Paulo وميناس جيرايس Minas Gerais في نفس العام وتمرد فارابوس farrapos في الجنوب عام ١٨٤٥. حفزت سلسلة الثورات التي حدثت في أوروبا عام ١٨٤٨ المزيد من الانتفاضات. في بيرنامبوكو Pernambuco كان هناك تمرد لصالح إصلاح الأراضي والفدرالية يسمى ثورة Praieira (سميت باسم روا دا برايا Rua da Praia ، وهو شارع في ريسيفي). تم قمعها بعد ذلك بعام ،وكان ذلك إشارة إلى نهاية التحريض الانفصالي في البرازيل ودلالة على السلطة المتزايدة للحكومة الوطنية[٢٢].

ومن أهم المشاكل الخارجية التى واجهت الملك بيدرو الثانى هى حرب باراجوى:

حرب باراجواي The Paraguayan war :

ورث رئيس باراجواي فرانسيسكو سولانو لوبيزFrancisco Solano López الرئاسة عن والده. وكان فخوراً بمنظمته العسكرية الحديثة. و كان يخشى أن تقوم كلاً من البرازيل والأرجنتين بضم باراجواي وأوروجواي بسهولة إذا ما اشتعلت الحرب ، لذا هاجم منطقة ماتو جروسو Mato Grosso البرازيلية في ديسمبر ١٨٦٤[٢٣]

وفي عام ١٨٦٥ ، خطط الباراجواي لغزو أوروجواي ولكن هذا قد يشركهم في عبور الأراضي الأرجنتينية وفى ١ مايو ، دخلت الأرجنتين والبرازيل وأوروجواي في تحالف ثلاثي وأعلنت الحرب على باراجواي. لم يهاجم الباراجواي أوروجواي كما هو مخطط له ، وكل القتال دار بالفعل في باراجواي نفسها.لم تكن البرازيل مستعدة للحرب على الرغم من أن البحرية ، التي تتكون من عدد قليل من السفن الحربية ، هزمت بسهولة البحرية الصغيرة في باراجواي. وقد تم إهمال جيشها ، الذي يتألف من١٨٠٠٠ رجل مقاتل

ضعيف التدريب ، لفترة طويلة. وعدت الحكومة البرازيلية إعطاء العبيد حريتهم إذا جندوا. وفى عام ١٨٦٦ ، غزا الجيش البرازيلي باراغواي لكنه هزم في أول اشتباك له في معركة Curupayty. في صيف عام ١٨٦٧ ، قاد دوق كاكسياس Caxias الحصار وتم الاستيلاء على القلعةالهامة في هوميتا Humaita في جنوب باراغواي [٢٤].
كانت نتائج الهزيمة كارثية على باراجواي.حيث احتلت القوات البرازيلية البلاد حتى عام ١٨٧٦ ، ضمت الأرجنتين والبرازيل حوالي ٥٤٠٠٠ ميل مربع (١٤٠،٠٠٠ كيلومتر مربع) من أراضي باراجواي - ما يقرب من نصف البلاد. في البداية ، اقترح المفاوضون الأرجنتينيون ببساطة تقسيم باراجواي بين الأرجنتين والبرازيل ، لكن البرازيليين رفضوا ، مفضلين الحفاظ على دولة عازلة بينهم وبين منافسهم القديم. في عام ١٨٧٦–١٩٠٠ عانت الدولة قليلة السكان كثيرًا من الاضطرابات الداخلية وسط أزمة إقتصادية مزمنة. علاوة على ذلك ، بما أن حوالي ٢٨٠٠٠ فقط من أصل ١٦٠.٠٠٠ من السكان الباقين على قيد الحياة كانوا من الذكور البالغين ، كانت باراجواي بعد الحرب تعاني من اختلال التوازن بين الإناث والذكور على الأقل من ٤ إلى ١ ، و ٢٠ إلى ١ في المناطق الأكثر تدميرًا. لن تكون قادرة على إيجاد جيش نظامي آخر للدفاع عن أرضها حتى بداية القرن العشرين [٢٥].

الإطاحة بالملك (بيدرو الثانى):

وفي عام ١٨٨٨ م، ألغت البرازيل العبودية ، وهو القرار الذي احتفل به ، حيث كان هو ووريثته الأميرة إيزابيلا Isabel يعارضان العبودية بشكل شخصي. ومع ذلك ، وجه الإجراء ضربة قاسية للنظام الإمبراطوري، وقام (نادي الضباط) Clube Militar (Officers' club) بتعبئة وإعلان الجمهورية في ١٥ نوفمبر ١٨٨٩. أجبر دوم بيدرو الثاني وعائلته على مغادرة البرازيل إلى البرتغال ، برفقة عدد من الأصدقاء والمؤيدين الذين انضموا طوعًا إلى العائلة الإمبراطورية في المنفى. خوفًا من رد الفعل العام ، اعتقد الجمهوريون أنه من الأفضل عدم قول شيء يذكر عن رحيل العائلة المالكة. بدلاً من ذلك ، أصدروا مرسومًا فقط بعد مغادرة دوم بيدرو ، وحظروا عودة دوم بيدرو وجميع أفراد أسرته من البرازيل ، وحظروا عليهم امتلاك ممتلكات فى البرازيل ، ومنحوهم ستة أشهر لبيع ما لديهم. ومع ذلك ، واحتوي المرسوم أيضاً علي إشارة ودية ،حيث عرض مبلغاً من المال لمساعدتهم على إعادة التوطين[٢٦].كتب روبرت آدامز جونيور (١٨٤٩-١٩٠٦) ، وزير الولايات المتحدة للبرازيل في وقت الانقلاب ، أنه "الأكثر روعة على الإطلاق في التاريخ. غير متوقع تمامًا من قبل الحكومة أو الشعب ، تم الإطاحة بالإمبراطورية دون إراقة الدماء ، دون إجراءات مشاغبة أو انقطاع لممارسات الحياة المعتادة[٢٧]. فى ١٥ نوفمبر ١٨٨٩، أنهى انقلاب عسكرى الإمبراطورية وأنشأ جمهورية مؤقتة[٢٨].

العلاقات البرازيلية الأمريكية فى العصر الملكى:

في عام ١٨١٥ م، تم رفع البرازيل إلى مرتبة المملكة المتحدة بحقوق وامتيازات مساوية لتلك التي يتمتع بها البلد الأم ؛ تم توجيه ممثل دبلوماسي إلى واشنطن من قبل أمير

البرازيل قبل إعلان الاستقلال وأصبح دوم بيدرو أول إمبراطور للبرازيل. كانت البرازيل بالفعل أول دولة أمريكية تعترف بمبدأ مونرو[٢٩]،وكانت الولايات المتحدة أول دولة أجنبية تعترف بإمبراطورية البرازيل في ٢٦ مايو ١٨٢٤ ؛ والتى يعود تاريخ استقلالها إلى ٧ سبتمبر ١٨٢٢ م[٣٠].

اتضح مماسبق أنه انتهى العصر الملكى فى البرازيل بانقلاب غير دموى لتنتقل البرازيل إلى مرحلة اخري من تاريخها وهي مرحلة العهد الجموري وسوف يتضح ذلك فيما يلى.

الجمهورية البرازيلية القديمة(١٨٨٩-١٩٣٠م):

بدأت بتولى ديودورو دا فونسيكا [٣١]حكم الجهورية البرازيلية وانتهت بثورة ١٩٣٠ ومرت البرازيل فى العصر الجمهوري القديم بمجموعة من الأحداث وهى (الثورة البحرية البرازيلية،وحرب كانودوس،وثورة اللقاح، ودخول البرازيل الحرب العالمية الأولى، وثورة ١٩٣٠م)وسوف يتضح ذلك فيمايلى:

أولاً: الثورة البحرية البرازيلية (١٨٩٣-١٨٩٤): (Brazilian Naval Revolt 1893-1894

بدأت الثورة البحرية في ٦ سبتمبر ١٨٩٣ [٣٢]عندما تولى الأدميرال كوستوديو دي ميلو " Custodio de Mello" قيادة أسطول السفن الحربية البرازيلية المتمركزة في خليج ريو دي جانيرو طالبت البحرية البرازيلية فى ريودي جانيرو باستقالة فلوريانو بيكسوتو "Floriano Peixoto "،حيث لم يحصل على ثقة ضباط الجيش والبحرية بالاضافة إلى سوء إدارته المالية وفرض الضرائب الباهظة.رفض فلوريانو بيكسوتو الاستقالة و أدان المتمردين باعتبارهم خونة للأمة البرازيلية وأصر على استسلامهم غير المشروط. وأعلنت حالة الأحكام العرفية وصدرت تعليمات باحتلال وحراسة تحصينات الأرض. وبالتالي ، فإن ما كان يُقصد به في الأصل ليس أكثر من انقلاب عسكري قصير تحول إلى حصار بحري مطول للعاصمة استمر من سبتمبر ١٨٩٣ إلى سبتمبر ١٨٩٣ إلى مارس ١٨٩٤[٣٣].

موقف الولايات المتحدة الأمريكية من الثورة البحرية البرازيلية ١٨٩٤م:

بحلول منتصف القرن التاسع عشر اصبحت الولايات المتحدة أكبر سوق تصديرللبن البرازيلى وعزز هذا التفضيل المستهلكون الأمريكيون نظراً لجودة ونكهة القهوة البرازيلية. كانت الولايات المتحدة مهتمة بشكل خاص بالبرازيل لأنها وقعت اتفاقية المعاملة بالمثل مع الجمهورية البرازيلية في ٥ فبراير ١٨٩١م[٣٤].

سعت الولايات المتحدة منذ بداية الثورة إلى إبعاد نفسها عن السياسة الداخلية للبرازيل ؛ حيث وجدت أن أفضل سياسة هى الحفاظ على العلاقات الودية المعتادة مع الحكومة الشرعية اليوم ، والحفاظ على العلاقات الودية مع المتمردين أيضاً لأنهم قد يكونوا الحكومة الشرعية للبرازيل غداً إذا انتصر تمردهم . ومع ذلك ، فإن اعتماد سياسة محايدة بشكل صارم قد تعقدت بسبب رغبة الولايات المتحدة في منع القصف العشوائي للمدينة حيث من الممكن أن يؤدي إغلاق الميناء لفترة طويلة إلى تعطيل خطير للتجارة الخارجية.

وحاولت الولايات المتحدة تأمين أهدافها التجارية ولذلك استخدمت القوى الأجنبية الضغط الدبلوماسي على المتمردين .و أصبح احتمال التدخل العسكري القسري ممكناً لأن عدداً من السفن الحربية من بريطانيا وفرنسا وإيطاليا والبرتغال كانت في الواقع في الميناء في بداية الثورة. انضمت إليهم لاحقاً سفن من ألمانيا وخمس سفن حربية من الولايات المتحدة ، أربعة منها كانت طرادات مدرعة قوية وجعلت السرب الأمريكي أقوى أسطول أجنبي في الخليج.و كانت السفن الأخرى التي كانت تحت قيادته كوستوديو عبارة عن اثنتي عشرة طرادات وزوارق حربية و، بأحجام وأسلحة متفاوتة بحيث كان أسطوله في الواقع أقل شأنا من حيث إجمالي القوة النارية والحمولة بالنسبة للسفن الحربية الأجنبية. علاوةعلى ذلك ، فإن حقيقة أن سلطة Custódio كانت مقتصرة في البداية على عدد قليل من السفن Aquidabã أكويدابان ، تحت قيادته المباشرةكما أن القوى الأجنبية رفضت منحه الحق كمحارب في فرض حصار قانوني على الميناء وبالتالي السيطرة على حركة جميع الشحنات في شراء. تم تجنب الصدام المباشر بين السفن الحربية الأجنبية والمتمردين في الخليج حتى ٢٩ يناير ١٨٩٤ عندما تبادل سرب البحرية الأمريكية ، بقيادة الأدميرال أندرو بنهام ، عدداً صغيراً من الطلقات مع سفن المتمردين حيث نجح في مرافقة باخرة تجارية أمريكية لتفريغ حمولتها من البضائع بأمان في الأرصفة.من خلال رفض السماح بأي تدخل في الشحن التجاري الأمريكي ، منع الأدميرال الأمريكي بشكل أساسي المتمردين من إقامة حصار فعال للميناء. ورحبت الولايات المتحدة بأخبار التدخل البحري حيث أصدر الكونجرس على وجه السرعة قراراً يعرب عن سعادته "بالعمل السريع والحيوي" للأدميرال بنهام[٣٥].

واجه المتمردون معارضة قوية في الجيش ، حيث انضم الآلاف من الشباب إلى كتائب الجيش التي دعمت الرئيس فلوريانو.و كانت نخب الدولة فى ساو باولو تؤيد فلوريانو أيضًا. تعرض المتمردين للقلاع فى ريو دي جانيرو ،أرسلت الحكومة البرازيلية الأسطول البرازيلي إلى باراناجوا ، في ولاية بارانا ، بهدف منع المتمردين من الانطلاق إلى هناك، ولقى الأسطول البرازيلى هزيمة خطيرة وخسارة فادحة في بورت أليجري على يد المتمردين[٣٦].

و حصلت الحكومة الفيدرالية على سفن حربية أطلق عليها اسم "أسطول الكرتون" من الولايات المتحدة الأمريكية . وفى ديستيرو حدث اشتباك يوم ١٦ أبريل ١٨٩٤م ، بين سرب الحكومة وقوات المتمردين ، مما أدى إلى غرق أكويدابان(Aquidaban) بالقرب من الشاطئ بواسطة قوارب طوربيد ، تحت قيادة الأدميرال غونسالفيس من البحرية البرازيلية . وبغرق أكوايدابان أعلن ميلو تخليه عن القضية الثورية وفر مع خمس سفن إلى الحكومة الأرجنتينية بالإضافة إلى ١٢٠٠رجل من المتمردين طلبوا اللجوء وحصلوا على حق اللجوء من قبل حكومة الأرجنتين. تم الاستيلاء على السفن من قبل الحكومة الأرجنتينية ، واوضحت الحكومة الأرجنتينية أ نه سيتم تسليمها إلى Marechal Peixoto عند الطلب.وانتهت الثورة بانتصار الحكومة البرازيلية على المتمردين

وطردتهم من الأراضي البرازيلية ورأت الولايات المتحدة الأمريكية أن الرئيس بيكسوتو انتصر انتصا راً رائعاً في جميع مهامه ضد المتمردين . لقد فازت قدرته التنفيذية الرائعة وشجاعته الجريئة بالنصر.كما أنه بانتصار الحكومة البرازيلية أصبح مضمون ديمومة البرازيل كجمهورية أمريكية [٣٧].

اتضح مما سبق صلابة الرئيس البرازيلى بيكسوتو وإصراره على سحق المتمردين وعدم تنحيه عن منصب رئيس الجمهورية مثلما فعل ديودورو دا فونسيكا، كما اتضح تدخل الولايات المتحدة البارز فى الثورة البحرية وحرصها على أن تكون البرازيل دولة تابعة تدور فى فلك الولايات المتحدة الأمريكية.

ثانياً: حرب كانودوس (War of Canudos) :

في عام ١٨٩٣ ، أنشأ أنطونيو ماسيل ""Antonio Maciel، المعروف باسم كونسيلهيرو(Conselheiro)، وأتباعه كونسلهستاس (Conselhistas) المستعمرة الدينية بيلو مونتي(Belo Monte)في كانودوس [٣٨]، تأسست المستوطنة (بيلو مونتي)في موقع مزرعة مهجورة في باهيا سيرتاو(sertão)النائية علي بعد سبعمائة كيلو متر من سلفادور العاصمة، كملاذ مقدس من قبل أنطونيو كونسيلهيرو وقد ازداد عدد سكانها ، وتم بناء أكثر من خمسة آلاف كوخ مسقوف بالطين ومتناثرة تحت حلقة من التلال والجبال المنخفضة. بحلول عام ١٨٩٦ أصبحت أكبر نواة حضرية في الولاية بفضل عدد سكانها المتزايد [٣٩].بدأت الحرب عندما أرسلت حكومة الولاية ثلاثين جندي لقمع الاضطراب من خلال اعتراض مجموعة من أتباع كونسيلهيرو. وبدلاً من تهدئة الوضع ، تعرضت القوة الحكومية للهجوم والقضاء عليها من قبل مجموعة من jagunços الذين دعموا Conselheiro. وهكذا ، اعتبرت حكومة البرازيل كونسيلهيستاس تهديدًا للجمهورية الجديدة. بعد ذلك أرسلت الحكومة أربع حملات متتالية ضد كاونودوس.

الحملة الأولى: كانت الحملة الأولى مكونة من ١٠٧ جندى بقيادة فيريرا أرسلت لحماية بلدة يويا (Uauá) من الهجوم المهدد من قبل أتباع كونسيهلر . في ٢١ نوفمبر ١٨٩٦ م ، تم إيقاف هجومهم من قبل ٥٠٠ jagunços(أتباع كونسيهلر) الذين هاجموا القوة الحكومية ، مما أدى إلى مقتل أكثر من ١٥٠ شخصًا من المستوطنين مقابل ١٠ قتلى حكوميين فقط. ومع ذلك ، تراجعت قوة الحكومة ، وأحرقوا المدينة خلفهم[٤٠].

الحملة الثانية:أرسلت الحكومة البرازيلية حملة ثانية تألفت من ٥٤٣ جنديًا. وصلت إلى كانودوس بعد استنفاد إمداداتها ، مما أجبرها على العمل بسرعة لاتخاذ المستوطنة من أجل طعامها. هاجم المتمردون أولاً على طول طريق ضيق يؤدي إلى كانودوس ، وقتلوا ١١٥ قتيلاً في المعركة مقابل ٤ قتلى حكوميين فقط. وفي صباح اليوم التالي ، تعرضت القوات الحكومية للهجوم من قبل ٤٠٠٠ من المتمردين في المخيم على بعد ميل واحد فقط من كانودوس ،و بسبب نقص الذخيرة والغذاء والماء ، وعدم القدرة على مقاومة المتمردين ، الذين واصلوا القتال ، تراجعت القوات الحكومية إلى مونت سانتو[٤١].

الحملة الثالثة:بقيادة موريرا سيزارMereira César ،. كانت الحملة الثالثة مكونة من ١٢٨١ جندى بقيادة موريرا سيزارMereira César. واستغرقت ٢٧ يومًا للوصول إلى جبل فافيلا mount favela))، الذي يطل على المدينة. في ٢ مارس ١٨٩٧ ، بدأ سيزار الهجوم على المستوطنة. ثم اقتحم الجنود المستوطنة. ولكن أصيب سيزار وأمرالجنود بالانسحاب وتوفي بعد ذلك، بمجرد انتشار كلمة وفاة سيزار ، تفككت الوحدات الحكومية. هاجم المتمردون في صباح اليوم التالي القوات الحكومية المتبقية. وقتلوا عدد كبير منهم وانتهت الحملة الثالثة بقتل عدد كبير من القوات الحكومية و٢٠٠ جريح من القوات الحكومية وانسحبت باقي القوات الحكومية[٤٢].

الحملة الرابعة:أرسلت الحكومة رحلة استكشافية جديدة تحت قيادة الجنرال آرثر أوسكار دي أندرادي غيماريش Arthur Oscar de Andrade Guimarães ، وبمشاركة مباشرة من وزير الحرب ، الذي زار شخصيًا مونتي سانتو ، وهي مدينة بالقرب من كانودوس ، فى أثناء الحملة الرابعة تفشى الجوع والعطش بين سكان كانودوس وافتقروا إلى الأسلحة والذخيرة،وقامت القوات بالهجوم الأول وتمكنت من قتل عدد كبير من سكان المستعمرة ولكن انسحبت القوات خوفاً من فشل الرحلة الاستكشافية[٤٣].شنت القوات الحكومية هجوماً آخر على كانودوس وشارك فيه ٨.٥٢٦ جندي،وحاصروا سكان كانودوس، وفي اثناء ذلك توفى كونسليهرو، وانهت الحملة الربعة بانتصار القوات الحكومية وتدميرمدينة كانودوس،وإحراق خمسة آلاف كوخ بالكيروسين والديناميت ، وهروب الكثير من سكان كانودوس وقتلت القوات الحكومية من تبقى منهم [٤٤].

ثالثاً: ثورة اللقاح ١٩٠٤: Revolta Contra Vacina

في عام ١٩٠٢ شرع رودريغيز ألفيسRodrigues Alves [٤٥]فى حملة تحت شعار ريو تحضر نفسها "Rio civilizes itself".تضمنت الحملة عنصرين :جهد كبير فى مجال الصحة العامة والاهتمام بالتجديدات المعمارية.اعتقد رودريغيز ألفيس أن المرض ، إلى جانب الفخامة المعمارية يدمر صورة ريو في الخارج؛ ولمعالجة هذا الوضع ، عين رودريغز ألفيس الدكتور أوزوالدو كروز مديرا للصحة العامة[٤٦].

شرع الدكتور كروز حملة للقضاء على الأمراض المنتشرة فى البرازيل. تضمنت الحملة ضد الحمى الصفراء تدمير أراضي التكاثر للبعوض (Aedes aegypti mosquito) ويرقاتها وتأمين تصريف برك المياه الراكدة. وتم القضاء على الطاعون بقتل الفئران واستخدام اللقاحات والأمصال ضد المرض في الضحايا المستشري فيها الطاعون . ورأى كروز أنه يمكن القضاء على الجدري عن طريق التطعيمات ، التي كانت شائعة في معظم أنحاء العالم آنذاك ولكنها كانت متوفرة بقلة فى البرازيل. تحركت أطقم الصحة العامة للدكتور كروز ، الذين حصلوا على اسم "مفتشي البعوض" ، في جميع أنحاء المدينة ، ورشوا وقتل الفئران وأمروا بهدم جميع المساكن غير الصحية ، وتنفيذ مختلف جوانب القانون بشكل منهجي[٤٧].

لم تلعب الحملة الصحية سوى دور صغير في مخطط أكبر للإصلاح الحضري. وحددت الخطة الرئيسية لتجميل المدينة تدمير آلاف منازل أسر الطبقة العاملة لإفساح المجال للمباني الحديثة.و سرعان ما بدأت المباني الجديدة تحل محل الهياكل الاستعمارية المنهارة وأكواخ الطبقة العاملة. أدى التجديد إلى نزوح آلاف العائلات الفقيرة ، مما أدى إلى حالة من الذعر لدى الطبقة العاملة. وأصبحوا متشككين في جميع الأنشطة الحكومية ، ولا سيما "الحملة الصحية" التي صاحبت التجديد استجابة لدعوة الحكومة للتلقيح الإجباري [٤٨].

وتمرد الشعب ضد الحكومة البرازيلية معلناً عدم رغبته فى جعل االقاح ضد الجدرى إلزامى ، وكانت أعمال الشغب مدمرة؛ حيث أحرق المتظاهرون عربات الترام وقطعوا أنابيب المياه والغاز ، وحرموا المدينة من مرافقها الأساسية.و قُتل عشرات منالمتمردين على يد القوات الحكومية وأصيب أكثر من ٦٠ من المتمردين في الأيام الثلاثة الأولى من التمرد. بحلول صباح يوم ١٦ نوفمبر / تشرين الثاني ، توقفت جميع وسائل النقل البلدية من وسط مدينة ريو إلى المناطق النائية ، بسبب الهجمات المتكررة على السيارات والسائقين. في اليوم التالي ، أعلنت الحكومة عن خطتها لإلغاء التطعيم الإلزامي ضد الجدري ، مما أدى بسرعة إلى إنهاء الاضطرابات وإعادة النظام في المدينة[٤٩].

رابعاً: دخول البرازيل الحرب العالمية الأولى:

حاولت البرازيل أن تنأى بنفسها عن الدخول كطرف فى الحرب العالمية الأولى[٥٠] ، وأعلنت حيادها ولكن البحرية الألمانية هاجمت العديد من السفن البرازيلية مماتسبب فى أضرار جسيمة للاقتصاد البرازيلى ،و تعرضت السفينة البرازيلية(بارانا) Paraná وتبلغ حمولتها (٤٤٦٦)طن من القهوة لهجوم بالطوربيدات الألمانية على قبالة السواحل الفرنسية على بُعد عشرة أميال بحرية قبالة بارفلو ، وقتل بسبب الهجوم ثلاثة من البحارة فى حين تم إنقاذ الباقيين[٥١].

موقف الشعب البرازيلى من غرق بارانا:

أدي إغراق السفينة بارانا إلي اندلاع احتجاجات واسعة شهدتها معظم مدن البرازيل حيث اعتبروه عدواناً ألمانياًعلى المصالح الإقتصادية لبلدهم ، وأن السفينة تجارية ليس لها صفة عسكرية،وبدأت هذه الاحتجاجات بصورة سلمية إلا أنها سرعان ما تحولت عن سلميتها وبدأ المحتجون بمهاجمة المصالح الألمانية فى العاصمة ، وأول من تعرض للهجوم المحلات التجارية التي كانت تتعامل مع الشركات الألمانية ، وفندق شميدت والجمعية المسيحية الألمانية ونادي دويتشه تسايتونغ وصحيفة تورنريبوند التيتم نهب،واحراق مبناها بالكامل، أما في مدينة بتروبوليس فقد تم تدمير مجموعة مطاعم براهما بالكامل كما دمرت المدرسة الألمانية في المدينة وكذلك مجموعة شركات آرب وغيرها[٥٢].

موقف الحكومة البرازيلية:

استاءت الحكومة البرازيلية عندما علمت بغرق الباخرة البرازيلية بارانا Paraná وخاصة أن السفينة كان مكتوب عليها بأحرف كبيرة مضيئة كلمة "البرازيل". ولم يتم استدعاء السفينة للتوقف لفحص أوراقها وحمولتها ، وتم نسفها دون سابق إنذار ، وأطلقت

عليها البحرية الألمانية خمس طلقات مدفعية بجانبها. ونيجة لذلك قطعت البرازيل علاقتها الدبلوماسية مع ألمانيا(٥٣).

وأصدرت الحكومة البرازيلية قراراً ألغت بموجبه كافة الحقوق الممنوحة لموظفي السفارة ،و الملحقيات الألمانية في البرازيل فضلاً عن تعميمها لتلك التعليمات على كافة رؤساء ، وحكام ولايات الاتحاد البرازيلي . أما ما يتعلق بالسفن الألمانية الراسية في موانئ البرازيل فقد أصدرت ا لحكومة تعليماتها بمراقبة تلك السفن وخاصة بعد أن وصلت إليها معلومات تفيد بقيام طواقم تلك السفن بالعمل على تحطيم أجهزتها ،ومعداتها لغرض عدم الاستفادة منها في حال مصادرتها من قبل الحكومة البرازيلية ، وبالتالي تقرر أن تقوم وزارة البحرية البرازيلية بتعيين حراس على هذه السفن، والعمل على إبقائها في مراسيها دون السماح لها بالإبحار (٥٤). وأعربت الولايات الأمريكية عن استياءها الشديد لإغراق السفينة بارانا بواسطة طوربيد ألمانى، واعتبرت ذلك ازدراء من الحكومة الألمانية لحقوق الدول المحايدة (٥٥).

ولم تعلن البرازيل دخولها الحرب إلاعندما تعرضت سفينة برازيلية أخرى هي ماكاو Mação لهجوم بطوربيدات الغواصة الألمانية U93 بالقرب من سواحل اسبانيا ،وتفاقم الأمر بسبب احتجازالبحرية الألمانية لقائد السفينة ودمرت السفينة واعتبرت البرازيل هذا بمثابة إعلان للحرب وأعلنت دخولها الحرب في اكتوبر ١٩١٧ إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية (٥٦). أعرب الرئيس ويلسون عن سعادته لدخول البرازيل الحرب إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية ورأى أن ذلك يوثق روابط الصداقة بين الدولتين(٥٧). وقدمت البرازيل معاونات ماديه ومعنويه لدول الوفاق واستطاعت حراسه معابر سفن دول الوفاق في في مناطق جنوب الاطلسي وقدمت الى فرنسا بعض المعونات العسكرية التي تعبر عن صدق مشاعرها تجاه دول الوفاق(٥٨).

أرسلت البرازيل بعثة طبية مؤلفة من ٨٦ طبيب ومعاون طبي برئاسة الدكتور نابوكوجوفيا Dr Nabuco Gouveiaوقد وصلت هذه البعثة إلى ميناء مرسيليا الفرنسي و كانت مهمتها إنشاءمستشفى لتقديم الدعم الطبي للقوات الفرنسية ، فضلاً عن إرسال٢٠طيار مع طائراتهم لينضموا إلى السلاح الجوى البريطاني ، و أرسلت قوة من المشاة لمشاركة عمليات الجيش الفرنسي ، كما أرسلت عدد كبيرمن سفن البحرية البرازيلية للمشاركة فى الحرب .وفى ١١ تشرين الثاني ١٩١٨، تم عقد الهدنة بين القوات المتحاربة لتنتهي أحداث الحرب ،وتم توقيع معاهدة فرساى ، وقد اشتركت البرازيل في مؤتمر فرساي(٥٩) .وحصلت البرازيل على تعويضات فقد تم الاتفاق على أن تحصل البرازيل على جميع السفن الألمانية التي تم وضع اليد عليها في الموانئ البرازيلية ، فضلاً عن تعويض مالي عن شحنات القهوة والسفن التي كانت تحملها والتي اغرقتها البحرية الألمانيةخلال الحرب (٦٠).

خامساً: الثورة البرازيلية ١٩٣٠: Brazilian Revolution 1930

كان هناك سببان رئيسيان لثورة عام ١٩٣٠ التي دفعت جيتليو فارجاس Getulio Vargas إلى السلطة في البرازيل. السبب الاول :سبب إقتصادى: وهو ركود عامي ١٩٢٩ و ١٩٣٠ [٦١]؛حيث اعتمد إقتصاد البرازيل بشكل كبير على القهوة وبذل واشنطن لويز[٦٢] جهوداً لتحقيق الاستقرار فى أسعار البن ،حيث اقترض من وول ستريت ولكن انهيار سوق الأوراق المالية وماصاحبه من انخفاض فى أسعار البن أدى إلى انهيار هيكل الإقتصاد البرازيلى. حيث انخفض سعر رطل القهوة من ٢٢.٥ سنتًا إلى ٨ سنتات فقط ، مما أدى إلى انخفاض كارثي في الارباح وانهار برنامج التثمين، الذي تم تقديمه لحماية سعر البن، مما أضعف الحكومة المركزية التي كانت تعتمد على دعم نخبة البن الغنية.و استنفدت احتياطيات الذهب وانخفض سعر الصرف بشكل كبير.و نشأت أزمة وخيمة مع مخازن منتجي القهوة المليئة بمحصو ل لم يتمكنوا من بيعه وواجهت الحكومة أزمة في ميزان المدفوعات. و كانت شعبية حكومة واشنطن لويس في أدنى مستوياتها على الإطلاق مع كل قطاعات المجتمع البرازيلي[٦٣].

السبب الثانى:سبب سياسي: وهو صعود ما يسمى بـ "الروح الثورية. حيث كان يتولى خلافة الرئاسة خلال الجمهورية القديمة مندوب من ساوباولو Sâo Paulo او ميناس جيرايس Minas Geraes .و فى عام ١٩٢٩ رشح الرئيس واشنطن لويز، خوليو بريستيس ، حاكم ولاية ساو باولو في عام ١٩٢٩ ، و قام حزب التحالف الليبرالى Aliança Liberal المكون من ولايات ريو غراندي دو سول ، وميناس جيرايس ، وباريبا بترشيح جيتوليو فارغاس للرئاسة مع جواو بيسوا كنائب للرئيس . وبسبب سلطة الرئيس ، تمكن بريستيس من الفوز. ولكن اعترض حزب التحالف الليبرالى على فوز برسيتيس فى الانتخابات واتهمهم بالتزوير فى الانتخابات[٦٤].

ومن أهم الأسباب الأخرى التى أدت إلي ثورة ١٩٣٠ هى الاستخدام المبالغ فيه للسلطة التنفيذية التي أخضعت السلطتين التشريعية والقضائية ،وفرض واشنطن لويز لمرشح رئاسي لم يكن من اختيار الشعب ،و تجاهل الكونجرس لنتائج الانتخابات الرسمية فى بارابيا وميناس جيرايس بأعضاء مجلس الشيوخ والنواب من تلك الولايات الذين من الواضح أنهم لم ينتخبوا ، وتركيز الحكومة على صناعة البن على حساب الصناعات الأخرى. وقيام الحكومة بتحويل مصرف Banco do Brasil (بنك البرازيل) إلى آلة سياسية. ورفض الحكومة الاعتراف بأعضاء مجلس الشيوخ والنواب (الليبراليين) الذين انتخبوا بشكل قانوني في عدة ولايات[٦٥].

اندلعت الثورة في بورتو أليغري ريو غراندي دو سول ، وتم إغلاق جميع المدارس والمحلات التجارية في وقت مبكر بعد الظهر حتى يصبح الأطفال وسكان المدينة آمنين في المنزل عندما بدأ إطلاق النار. استمر القتال خلال ليلة ٣ أكتوبر حول الثكنات الفيدرالية في وسط المدينة والمدرسة العسكرية الفيدرالية. وكانت المعارضة قوية تحت قيادة الاوليجاركية فى ميناس جيرايس وريو غراندى سول واشتركت فى الثورة لذلك كان

التحالف "الثوري" متغاير الجينات كما يمكن أن يكون في غياب الطبقات الدنيا. (عمال المدن وفقراء الريف) السياسيون في ميناس الذين شعروا بالخداع في الانتخابات الأخيرة ولكنهم كانوا سعداء بالجمهورية القديمة ، الإصلاحيون في ريو غراندي دو سول الذين ارداوا مكانة عالية التي فشلت الجمهورية القديمة في توفيرها ، لكن لم يكن لديهم خلاف مع الليبرالية وبحلول الصباح ، استسلمت هذه الحاميات واجتاح القتال للداخل وانتقلت الثورة بعد ذلك الي باقى الولايات وتوقفت الاتصالات والسكك الحديدية واعلنت البلاد الأحكام العرفية[٦٦]. فقدت الحكومة السيطرة على الحصون والثكنات في (ريودي جانيرو)[٦٧]. وانتهت ثورة ١٩٣٠ م، بالإطاحة بالرئيس واشنطن لويزفى ٢٤ أكتوبر ١٩٣٠م.ومنعت تنصيب بريستيس، ونصبت جيتوليوفارجاس رئيساً للبرازيل. واعترفت الولايات المتحدة وإنجلترا والفاتيكان والأرجنتين وفرنسا أيضًا في ٨ نوفمبر١٩٣٠م بالحكومة المؤقتة للبرازيل[٦٨].

وبالتالى أنهت ثورة ١٩٣٠ الجمهورية الليبرالية الأوليغارشية ، التي يهيمن عليها بشكل أساسي مزارعو البن في ولاية ساو باولو. وعاشت البرازيل في ظل نظام غيتوليو فارغاس الديكتاتوري [٦٩].

اتضح مما سبق أن ذروة العلاقات الأمريكية البرازيلية فى العصر الجمهوري تمثلت فى موقفين الموقف الأول: فى تدخل الولايات المتحدة فى الثورة البحرية البرازيلية عام١٨٩٤م ووقوفها إلى جانب حكومة بيكسوتو إلى أن تم انتصار حكومة بيكسوتو وبالتالى ضمنت الولايات المتحدة الأمريكية استمرار تابيعة البرازيل للولايات المتحدة الأمريكية. الموقف الثانى وهو دخول البرازيل الحرب العالمية الأولى إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية.

الأوضاع فى البرازيل(١٩٣٠-١٩٦١م):

تولى رئاسة البرازيل فى الفترة (١٩٣٠-١٩٦١م) ثلاثة من الرؤساء وهما جتيوليوفارجاس Getulio) Vargas)، جوسيلينو كوبيتشيك (Juscelino Kubitschek) و جانيو كوادروس(Janio Quadros) شهدت البرازيل فى عهدهم العديد من الإنجازات وسوف يتضح ذلك فيما يلى:

أولاً: البرازيل فى عهد جتيوليو فارجاس Getulio Vargas:

حكم جتيوليو فارجاس البرازيل كرئيس مؤقت من عام ١٩٣٠ إلى عام ١٩٣٤ ، كرئيس تنفيذي منتخب بشكل غير مباشر من عام ١٩٣٤ إلى عام ١٩٣٧ ، باعتباره "ديكتاتور من عام ١٩٣٧ إلى عام ١٩٤٥ ، وبصفته الرئيس المنتخب مباشرة من عام ١٩٥١ حتى انتحاره في عام ١٩٥٤[٧٠]. وصل فارجاس إلى السلطة في سنة ١٩٣٠، وسط الأزمة الكبيرة للرأسمالية البرازيلية التي واكبت الأزمة الرأسمالية العالمية، والتي أحدثت انهيارا في أسعار السلع الإستراتيجية، فانخفض سعر البن إلى ثلثي سعره ما بين عامي ١٩٢٩ – ١٩٣١، وانخفضت عوائد الصادرات البرازيلية من حوالي مائة مليون جنيه إسترليني في سنة ١٩٢٨ إلى ٣٣ مليون في سنة ١٩٣٥،رأى فارجاس أن سيطرة الدولة على الإقتصاد

هو الحل للخروج من هذه الأزمة[٧١]. فى خلال هذه السنوات الأولى تم اتخاذ خطوات للتخفيف من حدة الأزمة ، مثل خفض إنتاج السكر حيث لم تعد البرازيل قادرة على المنافسة فيه ، وتشجيع زراعة القطن ، وترشيد صناعة البن ؛ في عام ١٩٣١ ، تم إنشاء الإدارة الوطنية للقهوة DNC)(Departamento Nacional do Café)) التي تشرف على إنتاج القهوة وتثبيت أسعارها[٧٢].

تمرد ساو باولو:

قام الرئيس فارجاس بعزل حكام الولايات البرازيلية وعين حكاماً آخرين باستثناء ولاية ميناس جيريس حيث اعتبر حاكمها حليفاً له،وذلك لضمان دعمه،ولكن فشل هولاء الحكام فى إدارة الولايات البرازيلية،فسارعت ساولو باولو بالتمرد من أجل الديمقراطية الليبرالية والاستقلال الذاتى في ٩ يوليو ١٩٣٢.حيث كانت ساو باولو غير مستعدة للتنازل بشكل دائم عن حريتها وتعيين حكام من قبل الدولة لحكمها.ولكن تم إخماد التمرد بعد ثلاثة أشهر (من يوليو إلى سبتمبر ١٩٣٢)و انتهت الحرب بهزيمة كاملة لساو باولو. وتعامل فارجاس مع نجاح الحكومة فى قمع التمرد بمهارة بارعة؛حيث تم إعلان عفو عام ولم يتم اتخاذ إجراءات انتقامية ؛ حتى معظم ضباط الجيش المتمردين أعيدوا إلى مناصبهم ؛وبالتالى تم كسب الأعداء بالمصالحة[٧٣].

دستور ١٩٣٤:

أعاد دستور ١٩٣٤ تنظيم النظام السياسي من خلال إنشاء هيئة تشريعية تضم ممثلين عن الدولة والقطاع الاجتماعي. وتضمنت بعض الإصلاحات الانتخابية مثل حق المرأة في التصويت ،والاقتراع السرى، وأصبح التصويت فى الانتخابات حق جميع البرازيلين فوق سن الثامنة عشربغض النظر عن الجنس بشرط ألا يكونوا أميين أومتسولين أو مجندين فى الجيش.واستمر دستور ١٩٤٣ لمدة ثلاث سنوات فقط[٧٤].

دستور ١٩٣٧:

ألغى فارجاس دستور ١٩٣٤وأصدر دستور ١٩٣٧ ونص الدستور الجديد على تجريم الإضرابات وعلى حظر تأسيس النقابات المستقلة، ونص على أن الدولة هي الحكم بين العمال وأصحاب الأعمال، وقال "فارجاس" "أن الحكومة لا تريد صراعاً بين الطبقات تحت أي ظرف، ولا تريد سيطرة طبقة على أخرى، وأن الدولة تعلو فوق الصراعات بين المصالح، كما تلتزم بضمان حقوق الكافة، وبتنفيذ الالتزامات، وأن الدولة لا تعترف بالصراع الطبقي ولا تريده، وأن قوانين العمل هي قوانين للوفاق والسلام الاجتماعي". كما ألزم القانون كل عامل بأن يكون عضواً في نقابة في الولاية التي يعمل بها، عدا العاملين المدنيين بالدولة، الذين لا يمكن لهم إلا تكوين جمعيات فقط [٧٥].

كانت سياسة العمل في فارغاس واضحة منذ البداية. لقد سعى إلى منع الطبقة العاملة من تنظيم نفسها في قوة معارضة متماسكة ولكنه أراد في الوقت نفسه تشجيعهم على أن يصبحوا مؤيدين لحكومته. ولهذه وتحقيقاً لهذه الغاية، قام على الفور بتضييق الخناق على الأحزاب السياسية اليسارية والنقابات.وضرب بشدة الحزب الشيوعي البرازيلي PCB

(Partido Comunista do Brasil) ، تم حظر الأحزاب السياسية وتم إعادتها مع إعادة الديمقراطية في عام ١٩٤٥[٧٦]. سعى فارجاس إلى ضمان دعم عمال المدن، والطبقة الوسطى في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٣٠ ، وفى إطار ذلك أنشأ أول وزارة برازيلية للعمل والصناعة والتجارة كان هدف الوزارة الجديدة هو زيادة تأثير الحكومة على القوى العاملة الحضرية. والنقابات المعترف بها فقط من قبل وزارة العمل تعتبر قانونية ، والقيادة العمالية تم اختيارها من قبل الدولة. كما أنشأت الوزارة ضريبة الاتحاد "imposto sindica" - مدفوعات نقابية سنوية إلزامية تعادل أجر يوم واحد - ثم تم توزيع الأموال التي تم جمعها على النقابات المعترف بها من الحكومة. في الوقت نفسه ، تم حظر النقابات المستقلة في المدن ، وحظر كل التنظيمات العمالية في الريف ، ومنع تكوين الروابط العمالية مع الأحزاب السياسية. وكان العمال محميين من قبل(مكاتب المصالحة والتحكيم) Juntas de Conciliação e Julgamento)التي كانت تقوم بدور وساطة في النزاعات بين الرؤساء والموظفين[٧٧].

التعليم:

وفى إطار سعى فارجاس للنهوض بالدولة البرازيلية ؛أنشأ فارجاس وزارة التربية والتعليم والصحة كانت الوزارة الجديدة تهدف إلى إنشاء نظام حديث للتعليم والتدريب ، وكان الهدف من التعليم الثانوى انذاك هوإعداد منهج يركز على شهادة الثانوية العامة التي كانت ضرورية للحصول على القبول في الجامعة . وتم افتتاح أول جامعة برازيلية في عام ١٩٣٤ في ساو باولو ، وتبع ذلك بعد عام إطلاق جامعة في المقاطعة الفيدرالية. كان أحد أهداف هذه المبادرات هو إيجاد كادر جديد من المواهب للإدارة العامة. وكان الهدف الآخر هو فتح الفرص المهنية لأفراد الطبقة الوسطى ، الذين يخشون "الوقوع" في الطبقات الدنيا. من خلال التعليم ، يمكن للطبقة الوسطى أن تحظى بمكانة متفوقة في التسلسل الهرمي الاجتماعي. بالإضافة إلى مناشدة العمال الحضريين والطبقة الوسطى ، تواصل فارغاس مع الكنيسة الرومانية الكاثوليكية. في أبريل ١٩٣١ ،و سمحت الحكومة بالتدريس الديني في المدارس العامة للبلاد.ولكى يحصل على تأييد رجال الدين تم رفع تمثال المسيح العملاق فى اكتوبر ١٩٣١م على جبل كوركوفادو في وسط ريو دي جانيرو.و سرعان ما أصبح التسلسل الهرمي الكاثوليكي من المؤيدين الأقوياء للنظام الجديد[٧٨].

الناحية الإقتصادية :

وأراد فارجاس أن يجعل من انقلابه العسكرى ثورة تنهض باقتصاد البلاد فأسس فارجاس الدولة الجديدة Estado Novo عام ١٩٣٧م؛ منهياً بذلك عصر السلعة الواحدة ومعلناً عصر التصنيع فى البرازيل واهتمت الدولة الجديدة بالتخطيط الاقتصادي للدولة فقامت الدولة بإنشاء عدد من المشروعات الكبيرة في صناعة الصلب، والبترول، والصناعات الكيميائية، واستخراج خام الحديد كما قامت بإنشاء خط شحن بحري، وخط طيران، وأحواض لبناء السفن، جميعها ملك الدولة، وازداد مع ذلك حجم الطبقة العاملة، حتى وصل عدد العمال إلى نصف مليون عامل سنة ١٩٥٠، وحفز التصنيع المحلي ، ودفع

لتأميم القطاعات الرئيسية للاقتصاد[٧٩]، وكان فارجاس يأمل تركيز النِّفْط البرازيلي في أيدي الدولة. فأنشأ شركة بتروبراس عام ١٩٥٣،وسر القوميون بإنشأ الشركة وهتفوا صائحين: «النِّفْط لنا!»[٨٠].

وفى عهد فارجاس دخلت البرازيل الحرب العالمية الثانية إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية وسوف يتضح ذلك فيما يلى:

دخول البرازيل الحرب العالمية الثانية:

أعلنت البرازيل فى بداية الحرب العالمية الثانية الحياد ،واستفادت البرازيل من حيادها لمواصلة التجارة مع أوروبا. تغيرالوضع عندما أعلنت ألمانيا حصارًا بحريًا في المحيط الأطلسي ضد الدول الأمريكية وصرحت بأنها ستتخذ جميع الإجراءات اللازمة للحفاظ على هذا الحصار. صرحت ألمانيا أيضًا أن دولًا مثل البرازيل والولايات المتحدة ، التي كانت تدعم فرنسا وبريطانيا بالإمدادات ، ستتعرض للهجوم.ونتيجة لذلك ، أرسلت ألمانيا غواصات (غواصات يو) لنسف السفن التجارية التي كانت تعمل من البرازيل إلى أوروبا. أدى هذا العمل الذي ارتكبته ألمانيا إلى غرق أعداد كبيرة من السفن البرازيلية وقتل العديد من البحارة. كانت هذه الهجمات ضد السفن التجارية البرازيلية غير المسلحة .وكان ذلك نقطة تحول في رأي الشعب البرازيلي حول ألمانيا وسلوكها المعادى للبرازيل.و نظم الشعب مظاهرات في جميع أنحاء البلاد ، قام خلالها الشعب البرازيلي بالضغط على الرئيس والحكومة للانتقام من الهجمات الألمانية. لم يستطع الرئيس فارجاس الحفاظ على الحياد البرازيلي لفترة أطول ، وبالتالي أجرى مناقشتان خاصتان مع رئيس الولايات المتحدة ، فرانكلين روزفلت ، موضحًا أن البرازيل ستتعاون مع الولايات المتحدة وتذكر ما قد تطلبه الدولة فيما يتعلق بالتمويل والمعدات والتدريب من الولايات المتحدة.تصاعدًا للأزمة ، نفذت اليابان هجومًا مفاجئًا على بيرل هاربور. نتيجة لذلك أعلنت الولايات المتحدة دخولها الحرب [٨١].وفى ١٥ أغسطس أغرقت القوارب الالمانيه سفينة الركاب البرازيلية بابيندي(Baependy ship) وأثار هذا غضب ضباط الجيش وأرادوا الانتقام لمقتل ١٦ ضابطا و ١٢٥ رجلا من مجموعة المدفعية التابعة له على متن سفينة الركاب بايبيندي، باالإضافة إلي غرق العديد من السفن البرازيلية،ونتيجة لذلك أعلنت البرازيل فى ٢٢ أغسطس ١٩٤٢ دخولها الحرب إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية [٨٢].

أهداف البرازيل من المشاركة فى الحرب العالمية الثانية:

أوضح وزير خارجية البرازيل الاهداف التى ترمى البرازيل إلى تحقيقها مقابل دخولها الحرب بجانب الولايات المتحدة الأمريكية حيث أوضح أنه "ستقود الولايات المتحدة العالم عندما يتم استعادة السلام وسيكون من الخطأ الفادح ألا تكون البرازيل إلى جانبها. كلا البلدين " كونيين وعالميين "، مع مستقبل قاري وعالمي. كان أرانا يعلم أن البرازيل لم تكن بعد" دولة ضعيفة اقتصاديًا وعسكريًا ، "لكن نموها الطبيعي ، أو هجرة ما بعد الحرب ، ستمنحها رأس المال والسكان اللذين سيجعلانها" حتماً إحدى القوى الاقتصادية

والسياسية الكبرى في العالم ". وانتهى بأحد عشر هدفًا سياسيًا يجب على البرازيل السعي لتحقيقها:

١. موقع أفضل في السياسة العالمية . ٢. ترسيخ تفوقها في أمريكا الجنوبية.
٣. تعاون أكثر أمانا وودية مع الولايات المتحدة. ٤. تأثير أكبر على البرتغال وممتلكاتها .
٥. تطوير القوة البحرية. ٦. تطوير القوة الجوية.
٧. تطوير الصناعات الثقيلة. ٨. إنشاء الصناعات الحربية.
٩-توسيع السكك الحديدية والطرق السريعة في البرازيل لأغراض اقتصادية واستراتيجية.
١٠-إنشاء صناعات - زراعية واستخراجية ومعادن خفيفة - مكملة للصناعات الأمريكية وضرورية لإعادة تشكيل العالم.
١١. التنقيب عن أنواع الوقود الأساسية القابلة للاحتراق[٨٣].

عندما اتخذت البرازيل قرار دعم الحلفاء ، لم تكن البرازيل مستعدة للحرب؛حيث كان الاقتصاد لا يزال يعتمد على صادرات الزراعة والمواد الخام و استيراد المنتجات المصنعة. كانت القوات المسلحة البرازيلية تحتاج إلى المعدات وتدريب الجنود . وكانت البرازيل بحاجة إلى دعم هائل لإعداد دفاعها الساحلي وتسليحها وتجهيز قواتها لدعم مهمة الحلفاء. لهذا السبب ، استغرقت البرازيل ما يقرب من تسعة عشر شهرًا لإنشاء قوة استكشافية .

القوة الاستكشافية Brazilian Expeditionary Force (BEF):

كان هناك مقولة شائعة بين البرازيليين مفادها أنه "من الأسهل على الأفعى أن تدخن من أن تذهب البرازيل إلى الحرب". وعندما تغلبت البرازيل على الأوضاع الداخلية أرسلت الفرقة الأولى إلى نابولي ، في إيطاليا ، اتخذت القوة الاستكشافية (BEF) شعار خاص وهو " الأفعي المدخنة".أثبت هذا الإجراء أن البرازيل كانت قادرة على إرسال قوات و الكفاح من أجل الديمقراطية في إيطاليا[٨٤].في ٢ مايو ١٩٤٥ ، استسلمت القوات الألمانية في إيطاليا دون قيد أو شرط لقوات الحلفاء لمدة ٢٣٩ يومًا ؛ قاتلت BEF القوات الألمانية ، وقطعت أكثر من ٤٠٠ كيلومتر وأسرت أكثر من ٢٠٠٠٠ سجين. بعد هذا النجاح لم تقبل الحكومة البرازيلية دعوة الولايات المتحدة للبقاء في إيطاليا لفترة أطول ، ولمساعدة قوات الحلفاء في التعامل مع مشكلة تريستا ، التي تضمنت نزاعًا حدوديًا بين الحلفاء ويوغوسلافيا في إيطاليا. أشارت الحكومة البرازيلية إلى أنها أنجزت اتفاقها مع الولايات المتحدة ، ولا ينبغي أن تشارك BEF في يوغوسلافيا ، واختارت سحب قواتها إلى البرازيل[٨٥].

نتائج مشاركة البرازيل فى الحرب العالمية الثانية:

جلبت المشاركة البرازيلية في الحرب العالمية الثانية تحولات داخلية كبيرة ، فخلال الحرب ، تم إنشاء مؤسسات عملاقة في قطاعات الصلب والتعدين والتصنيع الميكانيكي والكيميائي.وتحسين مرافق الموانىء و تم إدخال التخطيط الاقتصادي ، وحصلت البرازيل

على البنية التحتية للتنمية الصناعية ، والتحول من اقتصاد زراعي إلى اقتصاد قائم على الصناعة.واستفادت البرازيل أيضًا من العلاقات التجارية التي أقيمت عندما قدمت المواد الخام والسلع الأساسية خلال الحرب إلى الولايات المتحدة ، لتوسيع تصديرها للمعادن والمنتجات الزراعية. جلبت هذه التجارة الدعم المالي إلى البرازيل لبدء ما كان يسمى "الثورة الصناعية البرازيلية". رحبت الحكومة البرازيلية بالدعم المالي المقدم من الولايات المتحدة في بناء أول مصنع برازيلي للصلب في فولتا ريدوندا . أدى التصنيع الذي حفزه بناء مصنع فولتا ريدوندا للصلب إلى تحويل البرازيل اى دولة صناعية. اكتسبت البرازيل مكانة مرموقة داخل المجتمع الدولي بسبب قيادتها لأمريكا الجنوبية ، وخصائصها الجغرافية ، وتوسعها الاقتصادي والتجاري. و بالإضافة إلى كل هذه المكاسب الملموسة التي حققتها البرازيل ، فيما يتعلق بالاقتصاد والجيش والتحسينات السياسية ، اكتسب البرازيليون الثقة بانفسهم البرازيليين حيث كانوا قبل الحرب لديهم ضعف ثقة بأنفسهم البرازيليون في القيام بمهام ثقيلة وصعبة. لذلك وعندما اتخذت القوة الاستكشافية"BEF" شعار "الأفعى المدخنة" مزح البرازيليون وقالوا من الأسهل على الأفعى ان تدخن من أن تنتصر البرازيل فى الحرب. ولكن بعد الانتصارفى الحرب تغير طريقة تفكير البرازيليين واكتسبوا ثقة بأنفسهم وأصبح شعار BEF "الأفعى المدخنة" شائعًا جدًا ، وغالبًا ما يستخدم في البرازيل عند مواجهة التغيير والتحدى . توقعت الحكومة البرازيلية اعترافًا خاصًا من الحلفاء ، وخاصة من الولايات المتحدة ، بسبب مشاركتها في الحرب العالمية الثانية ؛ ومع ذلك ، فإن مؤتمر بوتسدام ، في يوليو ١٩٤٥ ، احتكره قادة القوى الثلاث الكبرى ، الولايات المتحدة ، و الاتحاد السوفيتي وبريطانيا . أظهر كل هذا موقف اللامبالاة تجاه القوى الصغيرة مثل البرازيل. كان قادة "الثلاثة الكبار" تهتم بترسيم الحدود والتعامل مع مشاكل إعادة الإعمار الكبرى في أوروبا. بعد الحرب ، كانت أولوية الولايات المتحدة هي إعادة بناء أوروبا الغربية ، و نتيجة لذلك ، تم إهمال بلدان أمريكا اللاتينية . ولكن المكاسب التي حصل عليها البرازيل بسبب هذه المشاركة فاقت مرات عديدة تلك الخسارة. حيث تم تعزيز القوى الوطنية البرازيلية ، مثل السياسية والعسكرية والاقتصادية [٨٦].

العلاقات البرازيلية الأمريكية فى عهد فارجاس:

توطدت العلاقات بين الولايات المتحدة والبرازيل فى عهد الرئيس فارجاس ودفع توسع النفوذ الألماني في البرازيل ، الولايات المتحدة إلى تكثيف الروابط الاقتصادية والسياسية والثقافية مع البرازيل. وقد تم ذلك في إطار "سياسة حسن الجوار"[٨٧]. وتم تعزيز المصالح الصناعية والاقتصادية حيث سعت الولايات المتحدة لابرام اتفاقية تجارية مع البرازيل في عام ١٩٣٥ من أجل ضمان الهيمنة فى السوق الإقتصادى ، ونصت الاتفاقية علي تخفيض الرسوم الجمركية المنتجات الصناعية مثل الآلات والفولاذ المقاوم للصدأ بنسبة تتراوح من٢٠-٦٠%.وأعربت الحكومة البرازيلية عن استعدادها لتخفيض الرسوم الجمركية ولكن ليس إلى هذا الحد المقترح لأن ذلك من شأنة حرمان البرازيل من جانب

كبير من إيرادتها. ولكن صدق الكونغرس البرازيلي بعد ذلك على الاتفاقية في عام ١٩٣٦[٨٨].

وفى اتفاقات واشنطن لعام ١٩٤٢ ، عرضت فيها الولايات المتحدة على البرازيل قرضًا قيمته ١٠٠ مليون دولار لمصنع الصلب ، علاوة على ذلك سمحت البرازيل بتركيب قاعدة بحرية أمريكية داخل أراضيها. وفي النهاية ، أعلنت البرازيل في أغسطس ١٩٤٢ دخولها الحرب مع الولايات المتحدة ضد ألمانيا وإيطاليا.وفى خلال الحرب العالمية الثانية استأجرت الولايات المتحدة قواعد عسكرية من البرازيل وبعد انتهاء الحرب صممت على الاحتفاظ بتلك القواعد ولكن نشبت احتجاجات عنيفة فى البرازيل اضطرت الولايات المتحدة لسحب جيوشيها من تلك القواعد فى صيف ١٩٤٦م. كمازار الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت للقاعدة البحرية في ناتال في يناير ١٩٤٣ و أبرزت الزيارة أهمية الدعم البرازيلي للولايات المتحدة ،حيث كان أن لقاء روزفلت [٨٩] مع فارغاس بمثابة ذروة التقارب في زمن الحرب بين البلدين.عملت البرازيل كحليف وثيق للولايات المتحدة في مؤتمر ريو دي جانيرو عام ١٩٤٧ ؛ حيث تم توقيع معاهدة الدول الأمريكية للمساعدة المتبادلة[٩٠].

وتم إنشاء منظمة الدول الأمريكية (OAS)[٩١].وفي خلال ذلك، توسع التعاون العسكري بين البلدين ، كما توسع النفوذ الأمريكي في التدريب العسكري البرازيلى وعقيدة الدفاع. ومن أبرز الأمثلة على ذلك مؤسسة رؤساء الأركان المشتركة عام ١٩٤٦ وإنشاء كلية حرب على غرار كلية الحرب الأمريكية في واشنطن. تم استيعاب مذاهب الأمن في نصف الكرة الغربي في سياسات الأمن القومي. كما قدمت البرازيل دعمها السياسي للولايات المتحدة طوال الحرب الكورية[٩٢]. وفي عام ١٩٤٩ ، اعترفت البرازيل بحكومة جمهورية كوريا الجنوبية وأيدت فيما بعد قرارًا بقيادة الولايات المتحدة يدين جمهورية الصين الشعبية لغزوها كوريا.[٩٣]

اتضح مماسبق أن ذورة التقارب البرازيلى الأمريكى فى عهد فارجاس كان فى فترة الحرب العالمية الثانية

ثانياً:البرازيل فى عهد جوسيلينو كوبيتشيكJuscelino Kubitschek :

عندما توفى فارجاس١٩٥٤ ترشح كوبيتشيك لرئاسة الجمهورية وانتخب رئيساً في ١٩٥٥م [٩٤].اتخذت الحكومة البرازيلية فى عهده شعار "خمسون عاما من التقدم في خمسة"."Fifty years' progress in five"؛ أى أن الحكومة ستحقق ستحقق خمسون عامًا من التقدم في خمسة أعوام. كان يأمل في تحقيق هذا من خلال مبادرتين رئيسيتين (خطة الأهداف) (Plano de Metas) وعن طريق بناء برازيليا. ركز ت خطة الأهداف على تطوير خمسة مجالات رئيسية (الطاقة والغذاء والصناعة والتعليم والنقل) بهدف تحديث وتنويع مصادر الاقتصاد البرازيلي[٩٥]. توصل كوبيتشيك إلى أن التصنيع وليس الصادرات الزراعية ، سيكون عامل ديناميكي عامل في نمو الإقتصاد

البرازيلى.ووضع خطة الأهداف والتى ستحقق تقدماً للإقتصاد البرازيلى فى خمس سنوات [٩٦].

وكان الهدف من هذه الخطة هو الجمع بين الدولة والقطاع الخاص في إستراتيجية عالية النمو تهدف إلى تسريع التصنيع وإنشاء البنية التحتية اللازمة لاستدامته[٩٧]، شجعت الحكومة الاستثمار الأجنبى من خلال امتيازات مثل الإعفاءات الضريبية ورسوم الحماية وامتيازات أسعار الصرف. بلغ إجمالي الاستثمار الأجنبي في السنوات الأربع الأولى من خطة الأهداف حوالى ١.٥ مليار دولار ،وساعد رأس المال الأجنبي في تمويل إنجازات حيث تم تمويل تسعة مصانع للسيارات [٩٨].

وفي أوائل عام ١٩٥٦ أيضًا ، تم إنشاء عدد من مجموعات الدراسة والعمل للعمل على المجالات المستهدفة المختلفة وتقديم توصيات حول كيفية تحقيق الأهداف. وكان لكل مجموعة بشكل عام شخص واحد كان عضوًا في فريق التنسيق غير الرسمي لمجلس التنمية. وفي بعض الحالات ، كان كل ما يتعين على مجموعات الدراسة القيام به هو تحديث دراسات لجنة التنمية الاقتصادية المشتركة بين البرازيل والولايات المتحدة ؛ وفي حالات أخرى ، وضعوا تقارير جديدة و تم تحويل بعض مجموعات العمل إلى مجموعات تنفيذية للمساعدة في تنفيذ توصياتهم.أوصت مجموعة العمل الخاصة بصناعة السيارات بإنشاء مجموعة تنفيذية صناعة السيارات (GEIA) Grupo Executivo da Indústria Automobilística، ، التي ستنفذ البرنامج الذي أوصت به مجموعة العمل ". و كانت بمثابة نموذج للمجموعات التنفيذية المستقبلية في القطاعات الأخرى. لم يتم إنشاء مجموعات تنفيذية لجميع الأهداف أو حتى معظمها ، ولم تكن جميع المجموعات التنفيذية ناجحة في تحقيق كل أهدافها ومع ذلك ، كانت مجموعات العمل والمجموعات التنفيذية ابتكارات إدارية مفيدة سهلت تنفيذ السياسات لبعض الجوانب الأكثر أهمية في برنامج الأهداف. ساعدت المجموعات غير الرسمية ، بدعم قوي من السلطة التنفيذية ، في تسريع عملية السياسة. "[٩٩] ، واهتم بالطاقة الكهربائية حيث ارتفعت القدرة الكهربائية المركبة من ٢.٨ مليون كيلوواط. في عام ١٩٥٤ إلى ٥.٨ مليون في عام ١٩٦١.وشجعت الحكومة الصناعات الثقيلة، وتم بناءالكثير من الطرق السريعة. على سبيل المثال ، تضاعفت كيلومترات الطرق المعبدة ثلاث مرات من ١٩٥٦ إلى أوائل الستينيات. على الرغم من السرعة العالية التي تم بها تنفيذ هذا البرنامج الاقتصادي ، إلا أنه أنتج قاعدة صناعية متكاملة بشكل مدهش للبرازيل [١٠٠].

و في عهد كوبتشيك تراجعت صادرات البن من ١٦.٨ مليون كيس في عام ١٩٥٦ إلى ١٤.٣ مليون في عام ١٩٥٧ وإلى أقل من ١٣ مليون كيس. في عام ١٩٥٨. وفي الوقت نفسه ، أدى انخفاض السعر العالمي للبن إلى زيادة انخفاض الدخل البرازيلي. ولتمويل العجز الضخم في المدفوعات الدولية ، لجأت البرازيل إلى الاقتراض قصير الأجل من الخارج وبالتالى زادت أعباء الديون الخارجية على البرازيل. ولمنع مزيد من الانخفاض في أسعار البن ، تبنت الحكومة البرازيلية سياسة حجب ٤٠ % من البن القابل للتصدير في

البلاد من السوق العالمية. وبسبب سياسة البرازيل ، ظلت الأسعار مستقرة نسبيًا. لكن الأمر تطلب نفقات نقدية ضخمة لتمويل تخزين فائض البن. بلغ إجمالي المخزون الذي حققته الحكومة حوالي ٤٠ مليون كيس في عامي ١٩٥٩ و ١٩٦٠. ولجأت الحكومة إلى تمويل العجز والتوسع في العرض النقدي ،وساهمت تلك السياسات في ارتفاع التضخم المحلي ، وارتفاع تكاليف المعيشة،وأصبح هناك عجزفي الميزانية ٣٠٠ مليون دولار وعجز ميزان المدفوعات ٣٤٠ مليون دولار[١٠١].

بناء برازيليا:

وعد كوبيتشيك خلال حملته الرئاسية ، ببناء عاصمة الجديدة للبرازيل، بهدف العاصمة من ريودي جانيرو المزدحمة على الساحل إلى داخل البلاد لتوجيه التنمية إلى الداخل البرازيلى الفقير ،و بمجرد توليه منصبه ، دفع المشروع بقوة ، واستدعى المهندس المعمارى البرازيلي (أوسكار نيماير Oscar Niemeyer) والمخطط البرازيلى(لوسيو كوستا Lucio Costa)، حيث تأثروا بعمق بالمهندسين المعماريين الفرنسيين ، وخاصة لو كوربوزييه. كان من المقرر أن تكون برازيليا رمزًا لتصميم جديد على تسوية المناطق الداخلية وترك العادة البرتغالية المتمثلة في التمسك بالقرب من الساحل. تم بناء المدينة في وقت قياسي (على الرغم من عدم وجود خط سكة حديد أو وصلة طرق ذات سطح صلب وكان لابد من إحضار جميع مواد البناء عن طريق الجو) ، حيث كان لابد من هبوط عمال البناء الأوائل بالمظلات إلى برازيليا و نُقلت الإمدادات الأولى من الأسمنت والأسفلت جواً إلى مدرج هبوط صغير منحوت خارج الغابة. تم تصميم جميع المباني الرئيسية من قبل أوسكار نيماير ، .أما تصميم مخطط لوسيو كوستا للمدينة جعلها تبدو من الجو وكأنها طائرة منجرفة لتكون أملاً يحلق فى سماء البرازيلين ، وبالتالي ترمز إلى التقدم في المناطق السكنية والتجارية على طول "أجنحة" الطائرة.و على طول جسم الطائرة توجد مكاتب حكومية (أعطيت كل وزارة هيكلًا متساويًا تمامًا) ومجالات ثقافية ومصرفية وفندقية. وفي مقدمة الطائرة توجد المباني الحديثة للسلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية [١٠٢]. وفي خلال اربع سنوات (١٩٥٦-١٩٦٠)، أقام البرازيليون مدينة برازيليا، على بعد ٥٠٠ ميل من الداخل في قلب المناطق الداخلية غير المتطورة في البرازيل. و أدى بناء برازيليا وطريق بيليم برازيليا السريع إلى تكليف الحكومة البرازيلية مبالغ باهظة وساهم في التضخم الحاد في البرازيل والعجز الكبير في ميزان المدفوعات [١٠٣].

تمخضت العلاقات البرازيلية الأمريكية فى عهد الرئيس كوبيتشيك فى أربع محاوروهى: التضامن البان أمريكى ،والشيوعية، والبن، والبترول. وسوف يتضح ذلك فيمايلى:

أولاً:التضامن الأمريكى: سعى كوبيتشيك لتعزيز التضامن الأمريكي على أسس جديدة لتحقيق عدة أهداف وهى :تحويل الرأي العام وشغله عن مشاكل البرازيل الداخلية، وتفادى الضغط المتزايد عليه .،وإجابة رغبة الولايات المتحدة الأمريكية التي تهدف الى تغيير سياستها إزاء جمهوريات أمريكا اللاتينية، و إبرازشخصية البرازيل الدولية.وقد أسفرت

المباحثات التي ظهرت بشان التضامن الأمريكي على تقارب وجهات النظر بين كوبيتشيك ودالاس ،ووافقه دالاس على فكره عقد مؤتمر رؤساء جمهوريات أمريكا اللاتينية.

ثانياً: الشيوعية: أرادت الحكومه البرازيليه أن تبرهن للولايات المتحده قدرتها على مكافحه النشاط الشيوعي وأن الشيوعيه ليست بالخطر المهدد للنظام الديمقراطي في البرازيل ،وقد كانت هذه المسالة هي التي تقض مضاجع الولايات المتحده حيث كانت تنعي دائما على دول امريكا اللاتينيه لتراخيها وتساهلها مع المنظمات الشيوعيه [١٠٤].

ثالثاً: البن: يعتبر البن المحصول الرئيسى فى البرازيل ويكون ٨٠% من صادرات البرازيل وكانت الولايات المتحدة هى العميل الأول للبن البرازيلى وعليها يتوقف إلى حد كبير توازن الأوضاع بصورة عامة فى البرازيل ، وانعقد مؤتمر في واشنجتون فقد توصل هذا المؤتمر الى مشروع يقضي باحتفاظ الدول المنتجه بجزء من المحصول بدون تصدير على الاساس التالى البرازيل ٤٠ %كولومبيا ١٥ %ودولالعالم الاخر المنتجه ١٠ % على ان يعرض هذا المشروع على الدول المنتجه للموافقه عليها ومن المنتظر أن الدول الافريقيه هذا المشروع وسيكون هذا المشروع ذريعه الانسحاب بعض دول امريكا اللاتينيه المنتجه وهي كوبا ،اكوادور، بيرو ،وفنزويلا ،والدومينكان وهايتى وترى هذه الدول انه طالما ان البرازيل و افقت على الاحتفاظ ب ٤٠ % من الصادرات فان هذه الكميه تكفي وبذلك تخلص تلك الدول من التضحيه المفروض عليها بالاحتفاظ هذه الكميه دون تصدير وتتحمل البرازيل وحدها كل التضحيه وقد طلب مندوب البرازيل من الولايات المتحده الضغط على الدول الافريقية لكى تنضم الى الاتفاقيات الدوليه ولكن الولايات المتحدة إمعانا منها فى الضغط على البرازيل لم تبد تحمساً لهذه الفكره متذرعة بان الموقف الدولي لا يسمح باتخاذ موقف حازم مع الدول الاوروبيه المسيطره على المستعمرات الافريقيه المنتجه للبن وقد كانت الولايات المتحده مستعده لتحقيق مطالب البرازيل في موضوع البن بشرط موافقة البرازيل على العدول عن سياستها البترولية.

رابعاً البترول: طلبت البرازيل من الولايات المتحدة معونة مالية لتمويل الهيئة الوطنية لاحتكار البترول ولكنالولايات المتحدة أوضحت أنها لاتحبذ تمويل المشروعات الحكومية وأن القروض يجب أن تتم عن طريق الشركات الخاصة ورفض الولايات المتحدة خيب آمال البرازيليين.حيث ان البترول أهم مواطن الضعف فى الاقتصاد البرازيلى حيث تستخرج الهيئة الحكومية المحتكرة للبترول خمس احتياجات استهلاك البرازيل المحلى وتضطر البرازيل الي الاستيراد سنويا بقيمة ٢٧٥ مليون دولار مما يسبب خللاً في ميزان مدفوعتها.وقد كانت الهيئة الوطنية لاتسمح باشتراك أى رأس مال أجنبى فى استخراج البترول[١٠٥].

بالإضافة إلى ذلك فى ٢١ يناير ١٩٥٧م وقعت الحكومة البرازيلية اتفاقية تقضى بإنشاء مركز ضخم للقذائف الأمريكية فى جزيرة "فرنادودى نرونها" Fernando de Noronha" البرازيلية التى تبعد نحو ٣١٠ كيلو متر من الساحل الشمالى الشرقى ودرجت الحكومة البرازيلية فى بنود الاتفاقية بالأيوضع فوق المنطقة سوى العلم

البرازيلى.وكانت الدوائر الحكومية فى البرازيل تأمل من وراء ذلك الحصول على معونة إقتصادية من الولايات مقابل ذلك ولكن رفض ممثلى الولايات المتحدة ذلك ونددوا بفكرة ربط موضوع القواعد العسكرية بالقروض وبالتالى فشلت الحكومة البرازيلية فى الحصول على قرض كبير مقابل الموافقة على إنشاء قواعد عسكرية أمريكية فى البرازيل[١٠٦].

اتضح مما سبق أن الرئيس كوبتشيك ازدهرت فى عهده الصناعات الثقلية مثل صناعة السفن والسيارات ،وتم فى عهده بناء برازيليا ولكن هذة الثلوج من الإنجازات مالبثت ان ذابت لتكشف ما تحتها من خسائر فادحة حيث ارتفع التضخم بشكل كبير وأصبحت البرازيل تعانى من أزمة مالية حادة.وتولى بعده رئاسة البرازيل الرئيس كوادروس.

ثالثاً: البرازيل فى عهد جانيو كوادروس Janio Quadros:

فاز كوادروس فى الانتخابات الرئاسية عام ١٩٦٠م ، واتخذ المكنسة رمزاً لحملته الانتخابية (لتطهير الحكومة البرازيلية من الفاسدين)، وعد في حملته بتطهير السياسة البرازيلية من الفساد والمحسوبية ،وأوضح أن البرازيل ستتمتع بحكومة نزيهة وشفافية [١٠٧]. وأعرب فى ان البرازيل دولة ديمقراطية تضم حكم الشعب البرازيلى وان الشعب البرازيلى سيحكم معه [١٠٨] .وأعرب عن السياسية الخارجية التى سوف تتبناه الحكومة البرازيلية فى عهده وتتبلور فى:

- توسيع التجارة الخارجية للبرازيل ومحاربة التخلف الاقتصادى.-توسيع الاتصالات مع جميع الدول بما فى ذلك دول العالم الاشتراكى. –التعاون مع الولايات المتحدة من أجل تحقيق التقدم الاقتصادى والاجتماعى.-المساهمة فى الحد من التوترات الدولية[١٠٩].

كان عليه أن يتعامل مع مشاكل البرازيل الكبرى ، وأهمهما الأزمة المالية والتضخم المتصاعد ، وكلاهما ورثهما عن إدارة كوبيتشيك ، ومشاريعه المهدرة. كان الحل الذي تبناه كوادورس إعداد خطة استقرارحازمة. كان الدائنون الأجانب للبرازيل يدعمون هذه الخطة ، لكن اليسار السياسي البرازيلي ، وكذلك بعض رجال الأعمال ، عارضوا هذه الخطة[١١٠].

كانت سياسة كوادروس الخارجية مثيرة للجدل ، ولا سيما سياساته تجاه الدول الشيوعية. بعد انتخابه مباشرة ، قام كوادروس بجولة طويلة في الخارج ، بما في ذلك كوبا الثورية في خط سير رحلته. في مارس ١٩٦١ ، وعد كوادروس بإعادة علاقات البرازيل مع روسيا السوفيتية والدول الشيوعية الأخرى ودعم عضوية الصين في الأمم المتحدة. و في أبريل ندد بالتدخل الأمريكي في كوبا ، وفي أغسطس دعا إرنستو "تشي" جيفارا إلى برازيليا ومنحه أعلى ميدالية برازيلية للأجانب وهى وسام(الصليب الجنوبي) (the Cruzeiro do Sul) .بحلول ذلك الوقت ، كانت إدارة كينيدي تقدم برنامج "التحالف من أجل التقدم" ، والذي تم تصميمه لعرقلة الشيوعية في نصف الكرة الغربي ومنع إمكانية قيام ثورة كوبية ثانية من خلال استثمار مبالغ كبيرة من المال في المناطق المتخلفة من أمريكا اللاتينية. خلال مرحلة الإعداد لهذه الخطة ، عرضت الولايات المتحدة إقراض البرازيل مئات الملايين من الدولارات الأمريكية لسداد ديونها الخارجية ولتنمية المناطق المتخلفة مثل

الشمال الشرقي ، لكن أثارت التحركات الأخيرة التي قام بها الرئيس كوادروس في تنفيذ سياسته الخارجية "المستقلة" انزعاج الولايات المتحدة الأمريكية حيث رأت ان كوادروس ينوى الذهاب إلى إبعاد البرازيل عن سياستها التقليدية القائمة على التعاون مع الولايات المتحدة [١١١].قدم كوادروس استقالته فى ١٩٦١/٨/٢٥م بعد سبعة أشهر من تولية الرئاسة حيث عجزبرنامجه الإقتصادى عن مواجهه التضخم [١١٢] .

اتضح مما سبق: أنه لم تسر العلاقات الأمريكية البرازيلية قبل عام١٩٦٤م على وتيرة واحدة ؛ حيث فى كانت الولايات المتحدة الأمريكية هي أول دولة أجنبية خلال العهد الملكي تعترف باستقلال البرازيل عن البرتغال، وفى العصر الجمهورى تدخلت الولايات المتحدة فى الثورة البحرية البرازيلية عام١٨٩٤م ، ووقفت إلى جانب حكومة بيكسوتو إلى أن تم انتصار حكومة بيكسوتو، وبالتالى ضمنت الولايات المتحدة استمرار تابيعة البرازيل لها.ودخلت البرازيل الحرب العالمية الأولى إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية. وفى عهد الرئيس فارجاس دخلت البرازيل الحرب العالمية الثانية إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية؛ ولكن فى عهد الرئيس كوبيتشك فشلت البرازيل فى الحصول على قرض من الولايات المتحدة . وفى عهد الرئيس كوادروس حاولت الولايات المتحدة إقامة علاقات ودية مع البرازيل ؛ ولكن ميول كوادروس للتعاون مع الدول الشيوعية تسبب فى قلق الولايات المتحدة الأمريكية من أن تتبنى البرازيل سياسة مستقلة عنها. وباستقالة كوادروس أصبح منصب الرئاسة البرازيلية شاغراً؛وتم اختيار جواو جولارت لتولي منصب رئاسة الجمهورية البرازيلية.

الهوامش

(١) يُطلق تعبير أمريكا اللاتينية على جميع بلدان أمريكا الجنوبية والوسطى ،وسبب التسمية راجع إلى أن اللغة السائدة بين سكان هذه البلاد هي الأسبانية والبرتغالية وغيرهما وتستمد أصولها من اللغة اللاتينية القديمة.للمزيد انظر: أشرف محمد عبدالرحمن مؤنس:التاريخ الامريكي الحديث والمعاصر،ط ٢ ،الآداب،القاهرة ،٢٠١٦،ص٧١.

(٢) روز براون :البرازيل شعبها وارضها،ت:محمد عبدالفتاح إبراهيم،نهضة مصر ، القاهرة، ١٩٦٩، ص٥. انظر أيضاً: .الأمم المتحدة الصكوك الدولية لحقوق الانسان، وثيقة أساسية تشكل جزءا من تقارير دول أطراف، البرازيل،نوفمبر ١٩٩٤ ،ص٢.

(٣)صدفة محمد محمود: التجربة النهضوية فى البرازيل (دراسة فى أبعاد النموذج التنموى ودلالاته) ،مركز نماء للبحوث و الدراسات، بيروت، ٢٠١٤ ،ص٢٩.

(٤)عاطف معتمد عبدالحميد وآخرون :البرازيل القوة الصاعدة فى أمريكا اللاتينية،مركزالجزيرة للدراسات،٢٠١٠، ص ص ١٢-١٣.

(٥) محمدصلاح الدين السيد: لولا دي سيلفا(رائد النهضه البرازيلية)مشاهير العالم'دار الفاروق ،القاهرة،٢٠١٢،ص١١.

(٦) إسماعيل أحمد ياغى : معالم التاريخ الأمريكي الحديث،نشأة الولايات المتحدة الأمريكية،ط١،مكتبة العبيكان،الرياض،٢٠٠١،ص١٠٧،ص١١١.انظر أيضاً:

Joey Willemsen and Bart Leferink, SUMMARY HISTORY OF BRAZIl, p2.online:

http://www.boomingbrazil.nl ›

(7)Guida M . Jackson, Women Leaders Of Europe And The Western Hemisphere, (A biographica Reference,),2009,p159 . See Also:

أشرف محمد عبد الرحمن مؤنس: المرجع السابق،ص ص ٧٥-٧٦.

(8) MoraisA.J.de Melo, INDEPENDÊNCIA IMPÉRIO BRASIL, Edições do Senado Federal , Vol. 18, Brasília – 2004,p .86

(9)Macaulay, Neill (1986) Dom Pedro. The Struggle for Liberty in Brazil and Portugal, 1798-1834, duke University press, 1986,p p 123-126.See also: Brazilian Bulletin,vol.27,No.540,May,1972,p.7.

(١٠)إسماعيل أحمد ياغى: المرجع السابق، ص ص١١٤-١١٥.انظر ايضاً:اشرف محمد عبد الرحمن مؤنس: المرجع السابق,ص٧٦.

(١١) أوخينيو تشانج رودريجث :ثقافة وحضارة امريكا اللاتينية، ت: عبد الحميد غلاب و أحمد حشاد، المجلس الأعلى للثقافة، المركز القومى للترجمة،القاهرة ،١٩٩٨م،ص ص ٢١٣-٢١٤.

(١٢) نفسه،ص٢١٤.

(١٣) أوخينيو تشانج رودريجث : المرجع السابق ، ص٢١٤.

(١٤) خالد الدلمى:النزاعات الحدودوية بين دول أمريكا اللاتينية من عام١٨٢٥حتى عام ١٨٨٤،مجلة كلية التربية للبنات،المجلد(٢٧)،الجامعة العراقية،كلية التربية ،قسم التاريخ،٢٠١٦،ص ص ٢٠٠٠-٢٠٠١.انظر أيضاً: أوخينيو تشانج رودريجث ،ثقافة وحضارة امريكا اللاتينية،ص٢١٤.

(15) Barman, Roderick J, Citizen Emperor(Pedro II And the making of Brazil,1825-91), Stanford University Press,Stanford,1999,p.1.

(١٦) عزيزة فوّال بابتى :موسوعة الأعلام العرب والمسلمين والعالميين،ج ١ ، دار الكتب العلمية،بيروت ،٢٠٠٩،ص ٤١٦.

(17) Kerr ,Gordon, A Short History Of Brazil(From Pre-Colonial peoples To Modern Economic Miracle,2014, p. 47.

(١٨) من أهم الاضطربات التى حدثت خلال فترة الوصاية هى ثورة جمهورية (ريوجراندى دوسول)المعروفة ب(حرب رثوا الثياب) (Ragamuffins) والتى استمرت عشرة أعوام (١٨٣٥-١٨٤٥) ؛للمزيد انظر:أوخينيوتشانج رودريجث،ثقافة وحضارة أمريكا اللاتينية: المرجع السابق،ص٢١٥.

(١٩) Kerr , Gordon, op,cit,p.47.

(٢٠) أوخينيوتشانج رودريجث : ثقافة وحضارة أمريكا اللاتينية،مرجع سابق،ص ص ٢١٦-٢١٥.

(٢١) فادى أسعد فرحات،حدث فى مثل هذا اليوم،م٣،دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت،٢٠١٨،ص٢٧.

(٢٢)Kerr ,Gordon, Op,cit,p.50.

(23) Whigham, Thomas L., The Paraguayan War ,The Journal of Military History, volume 67, number1, january (2003) ,p. 251.

(24)Kerr ,Gordon,Op,cit,p.56.

(25) Esposito ,Gabriele, Armies of the War of the Triple Alliance 1864–70Paraguay, Brazil, Uruguay & Argentina), Men-at-Arms • 499, • www.ospreypublishing.com,p22

(26) Green, James N., Victoria Langland and Lilia Moritz Schwarcz, The Brazil Reader ,(History , Culture , Politics), second edition, Duke University .Press ,Durham and London 2019,p.259.

(٢٧) Kerr ,Gordon ,Op, cit , p. ٥٩.

(28) kraay ,Hendrik ,Days of National Festivity In Rio de janeiro,Brazil1823-1889,Stanford university press,2013 ,p. 361.

(٢٩) مبدأمونروMonroe Doctrine ؛ أصدره الرئيس الأمريكى جيمس مونرو فى ٢٣ ديسمبر١٨٢٣م ،ويستند على فكرتين أساستين وهما: أولاً:عدم جواز أن تصبح القارة الأمريكية مجالاً للاحتلال الأوروبى ،ولن تقبل الولايات المتحدة أى تدخل من الدول الأوروبية فى شئون الأمريكتين.ثانياً:ليس فى نية الولايات المتحدة التدخل فى شئون أوروبا السياسية.و يعتبر هذا الاعلان التمهيد العملي نحو امتداد النفوذ الامريكي نحو الجنوب حيث ان هذا الاعلان اول من شرع فى إغلاق الباب امام الدول الاوروبيه للولوج الى دول امريكا اللاتينيه.للمزيد انظر:أشرف محمد عبد الرحمن مؤنس:المرجع السابق،ص٧٨.

(30) lima, Manoel de oliveira , The Relation of Brazil with The united states , August 1913,No. 69, American Association , New York , 1913,pp. 4-6.

(٣١) ديودورو دا فونسيكا(Deodoro da Fonseca): أول رئيس للجمهورية البرازيليةحيث أعلن ديودورو دا فونسيكا الجمهورية البرازيلية في ١٥ نوفمبر ١٨٨٩ وتولى رئاسة الحكومة المؤقتة.وانتخب الكونجرس بشكل غير مباشر المارشال ديودورو دا فونسيكا رئيسا للجمهورية وفلوريانو بيكسوتو نائبا للرئيس في ٢٥ فبراير ١٨٩١.كان من المفترض أن تنتهي حكومة المارشال فونسيكا في عام ١٨٩٤ ، لكن فترة رئاسته سجلت مشاكل سياسية وإقتصادية خطيرة ، مما أدى إلى استقالة ديودورو دا فونسيكا في ٢٣ نوفمبر ١٨٩١.وتوفي في ٢٣ أغسطس ١٨٩٢ عن عمر يناهز ٦٥ عاما .للمزيد انظر:

http://www.guararema.sp.gov.br/arquivo/editor/file/biografias/Marechal Deodoro

(٣٢) لم تكن الثورة البحريةعام ١٨٩٣م ،أولى الثورات البحرية ولكن سبقها ثورتين للبحارة؛ حدثت الثورة الأولى في نوفمبر ١٨٩١ م عندما قرر الرئيس ديودورو دا فونسيكا إغلاق الكونجرس ، بدعم من باوليستا حكم الاقلية البحرية ، حيث كانت مستاءة من وضع الثورة حدًا للنظام الملكي في البرازيل ، وحدثت ثورة بقيادة الأدميرال كوستوديو خوسيه دي ميلو ، وهدد بقصف مدينة ريو دي جانيرو ،ولتجنب الحرب الأهلية استقال المارشال ديودورو من الرئاسة في ٢٣ نوفمبر. ، بعد تسعة أشهر فقط من تولية الرئاسة ، تولى منصب نائب الرئيس فلوريانو بيكسوتو ، ونص دستور عام ١٨٩١ على إجراء انتخابات جديدة . ثم اتهمت المعارضة فلوريانو بالبقاء كرئيس للأمة بشكل غير قانوني.وحدث التمرد الثانى في مارس ١٨٩٢ ، عندما أرسل ثلاثة عشر جنرالا خطابًا وبيانًا رسميًا إلى الرئيس المارشال فلوريانو بيكسوتو. وطالبوا بالدعوة إلى انتخابات جديدة لتحقيق أحكام الدستور وضمان الهدوء الداخلي في الأمة البرازيلية . ولكن قمع فلوريانو الحركة بشدة ، وأمر باعتقال قادتهم.للمزيدانظر:

Smith ,Joseph, Brazil and the United States, Convergence and Divergence University of Georgia Press 2010, p. 38.SeeAlso: Smallman ,Shawn C., Fear & Memory in the Brazilian Army & Society 1889–1954, The University of North Carolina Press 2002,p.20.

(33) Smith, Joseph, Britain and the Brazilian Naval Revolt of 1893-94, Cambridge University Press, 2009, pp.179-180. See Also: Smith, Joseph : Limits of Diplomatic Influence: Brazil versus Britain and the United States, 1886–1894, Vol. 92, No. 4 (308) (OCTOBER 2007) Wiley pp.481-482.

(٣٤) اتفاقية المعاملة بالمثل(Reciprocity Agreement 1891):هى الاتفاقية التى وقعتها البرازيل مع الولايات المتحدة وسمحت بدخول بعض المنتجات معفاة من الرسوم الجمركية مثل (القمح ،والذرة ،والشعير، وبعض الآلات الزراعية ،وأدوات ،وآلات التعدين والميكانيكية ، بما في ذلك المحركات الثابتة والمحمولة ،وجميع الآلات للأغراض الصناعية باستثناء آلات الخياطة). ومنتجات أخرى سيتم دخولها فى البرازيل مع تخفيض الرسوم بنسبة ٢٥%مثل (شحم الخنزير وبدائله ،والزبدة، و الجبن اللحوم، والأسماك، والفواكه ،والخضروات المعلبة ،ومصنوعات القطن ، بما في ذلك الملابس القطنية،وبعض منتجات الحديد والصلب ،الجلود ومصنوعاتها عدا الأحذية والأخشاب بما في ذلك الأثاث بجميع أنواعه.) للمزيد انظر:

Harrison,Benjamin, Proclamation 302—Reciprocity Agreements with Brazil Online by Gerhard Peters and John T. Woolley, The American Presidency .Project https://www.presidency.ucsb.edu/node/205601

SeeAlso: The New York herald (New York [N.Y.]), February 6, 1891 https://www.loc.gov/resource

(35)Smith ,Joseph, Limits of Diplomatic Influence: Brazil versus Britain and the .United States, 1886–1894,Op,Cit,pp.483-484.

(36)F.R.U.S, Diplomatic Papers, DECEMBER 3, 1894, (New York, KRAUS REPRINT CORPORATION,1968),REVOLT OF THENAVY, Mr. Thompson to Mr. Gresham ,Rio de Janeiro, April 5, 1894,p57. See Also: F.R.U.S, Diplomatic Papers, DECEMBER 3, 1894, (New York, KRAUS REPRINT

CORPORATION,1968),REVOLT OF THENAVY ,Mr. Thompson to Mr. Gresham, Rio de Janeiro, April 12, 1894,p57.See Also: https://brasilianafotografica.bn.gov.br/?p=2375

(37) F.R.U.S, Diplomatic Papers,DECEMBER 3, 1894, (New York, KRAUS REPRINT CORPORATION,1968),REVOLT OF THENAVY, Senhor Mendonca to Mr. Gresham, Washington, April 19, 1894, p58. SeeAlso: F.R.U.S, Diplomatic Papers,DECEMBER 3, 1894, (New York, KRAUS REPRINT CORPORATION,1968),REVOLT OF THENAVY, Mr. Thompson to Mr. Gresham,Petropolis, April 19, 1894. (Received May 14, 1894.),pp58-59.SeeAlsoo: https://brasilianafotografica.bn.gov.br/?p=2375

(38)Dixon ,Jeffrey S., Meredith Reid Sarkees, A Guide to Intra-state Wars: An Examination of Civil, Regional, and Intercommunal Wars, 1816–2014, CQ .Press, an imprint of sage, Printed in the united states, 2016, p. 185.

(39) Carmen, and Ludwig Lauerhass, Brazil in the Making: Facets of National Nava Identity (Latin American Silhouettes) , Rowman And littlefield Publishers ,Inc, Published in the United states2006,p.30.

(40)Dixon ,Jeffrey S.,op,cit,p.185.

(41) Cunha Euclides da,Rebellion in Backlands,University of Chicago .Press,Chicago,2010,pp.33-34.

(42)Dixon ,Jeffrey S., op,cit, p.186.

(٤٣)Cunha, Euclides da, op,cit,pp.33-34.

(44) Nava, Carmen ,Ludwig Lauerhass, op,cit,p.30.

(٤٥) فرانسيسكو دي باولا رودريغيز ألفيس ((Francisco de Paula Rodrigues Alves): رئيس البرازيل(١٩٠٢-١٩٠٦)، خلال فترة ولايته كرئيس للبرازيل ، تمت إعادة بناء ريو دي جانيرو على نطاق واسع وتحسن مظهرها ، وتم إصلاح الصحة العامة للمدينة بشكل جذري ،كما تم القضاء على الحمى الصفراء . كما تمت تسوية النزاعات الحدودية سلمياً مع بوليفيا وأوروجواي وجويانا وسورينام .و في عام ١٩١٨ ، أعيد انتخاب رودريغيز ألفيس رئيسًا للبرازيل لكنه توفي قبل أن يتولى منصبه.للمزيد انظر:

Frank D. McCann,Soldiers of the PÃ¡tria: A History of the Brazilian Army, 1889-1937,Stanford University Press,2004,p191.SeeAlso: https://www.britannica.com/biography/Francisco-de-Paula-Rodrigues-Alves

(46)https://library.brown.edu/create/fivecenturiesofchange/chapters/chapter-5/modernization-in-rio

(٤٧)Meade, Teresa, op,cit,pp.121-122.

(48)Nachman,Robert,positivism and Revolution Revolution in Brazil's First Republic: The 1904 Revolt,The Americas , Jul., 1977, Vol. 34, No. 1Cambridge university Press, 1977 ,pp.21-22 .

(49)https://library.brown.edu/create/fivecenturiesofchange/chapters/chapter-5/modernization-in-rio

(٥٠) بدأت الحرب العالمية الأولى(First World War) عام ١٩١٤م بين دول الوسط (ألمانيا والنمسا والمجر) وانضمت إليهم (الدولة العثمانية وبلغاريا)،و دول الوفاق (فرنسا وبريطانيا وروسيا واليابان) وانضمت إليهم (إيطاليا والولايات المتحدة و رومانيا والصرب)وانتهت الحرب العالمية الأولى بانتصار دول الوفاق وهزيمة دول الوسط ١٩١٨م.للمزيد انظر: عبدالفتاح أبوعلية وإسماعيل أحمد ياغى:تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر،ط ٣،دار المريخ ، الرياض،١٩٩٣م،ص ص ٣٧٥-٣٨٣.

(٥١) أحمد محمد طنش:دخول البرازيل فى الحرب العلمية الأول(الأسباب والمعطيات)،مجلة الكلية الإسلامية،العراق،العدد٦٣، ٢٠١٣، ص٢٥٢.

(٥٢) نفسه،ص ص ٢٥٥-٢٥٦.

(53)F.R.U.S, Diplomatic Papers, 1917 , SUPPLEMENT 1, THE WORLD WAR,(WASHINGTON :GOVERNMENT PRINTING OFFICE ,1931), File No. 763.72/3826 , the Brazilian Ambassador (Da Gama) to the Secretary of State, Washington , April 12, 1917, pp.251-252.

(٥٤) أحمد محمد طنش: المرجع السابق،ص٢٥٨.

(55) F.R.U.S, Diplomatic Papers, 1917 , SUPPLEMENT 1, THE WORLD WAR,(WASHINGTON :GOVERNMENT PRINTING OFFICE ,1931), File No. 763.72/3826 ,the Secretary of State to the Brazilian Ambassador (Da .Gama), Washington, April 16, 1917,pp.255-256.

(56)F.R.U.S, Diplomatic Papers, 1917 , SUPPLEMENT 1, THE WORLD WAR,(WASHINGTON :GOVERNMENT PRINTING OFFICE ,1931) ,Declaration of a State of War between Brazil and Germany,File No. 768.72/7444 ,The Ambassador in Brazil (Morgan) to the Secretary of State,RioDe Janeiro, October 25, 1917,p.351.

(57) F.R.U.S, Diplomatic Papers, 1917 , SUPPLEMENT 1, THE WORLD WAR,(WASHINGTON :GOVERNMENT PRINTING OFFICE ,1931) ,Declaration of a State of War between Brazil and Germany, File No. 768.72/7454 , President Wilson to President of Brazil ,Washington, October 30, 1917,p.355.

(٥٨) عبدالفتاح حسن أبوعلية: تاريخ الامريكتين والتكوين السياسي للولايات المتحده الامريكية، دار المريخ للنشر الرياض ،١٩٨٧ ،ص١٦٩.

(٥٩) معاهدة فرساى(Treaty of Versailles 1919): تم توقيع معاهدة فرساى فى باريس عقب هزيمة ألمانيا فى الحرب العالمية الأولى وفرضت معاهدة فرساى على ألمانيا شروط مجحفة أهمها الاعتراف بقرار دول الوفاق بأن المانيا هي المسئولة عن الحرب وبالتالي تم فرض شروط تأديبيه على ألمانيا وأعطت ألمانيا لفرنسا حق استغلال المناجم الفحم في وادي السار لمده ١٥ عام تعويضا لها عما لحق مناجمها من تدمير وفرضت على المانيا شروط قاسيه كان هدفها سحق العسكريه الألمانيه بحيث لا تكون لها بعد قائمه؛ فقد احتل جنود الوفاق جميع بالبلاد الألمانيه في غرب الراين واحتلت بعض المواقع في شرقه مده ١٥ عاماً على الأكثر بحجه تأمين تنفيذ المعاهده وبعد تلك المده تقع هذه المنطقه وما يجاورها الى مسافه ٥٠ كيلو متر منزوعه السلاح .وأعادت ألمانيا الالزاس واللورين الى فرنسا بحجه أن عواطف أهلها مع الفرنسيين وتنازلت بموجبها ألمانيا مدينة مالمدى لبلجيكا.كماتم تسوية الحدود الالمانيه البولنديه وترك تسوية تلك الحدود تحت حكم بولندا مليونان ونصف المليون من الألمان ،وأصبحت دنتزج

وهي مدينه المانيه على الساحل بموجب التسويه مدينه دولية حره تحت اشراف عصبة الامم واعتبرت منفذا طبيعيا تطل منه بولندا على البحر كما اقتطع دول الوفاق من المانيا اقليم بوزن وجزء كبير من سيليزيا العليا وضموه الى بولندا بالاضافه الى ذلك كان على المانيا ان تسلم كل أملاكها في ما وراء البحار بالاضافه الى ما خسرته في اوروبا في الشرق استولت اليابان على كبوتشو و شانتونج في الصين وأعطيت استراليا غانه الجديده اما مستعمراتها في افريقيا فقد قسمت بين فرنسا وبريطانياحيث استولت فرنسا على المستعمرات الواقعتين في وسط أملاكها الأفريقيه وهم مستعمر تي الكمرون وتوجو لاند و استولت بريطانيا على اهم مستعمرات ألمانيا في بلاد افريقيا وهي بلاد تنجانيقا. للمزيد انظر: عبد الحميد البطريق:التيارات السياسة المعاصرة١٩١٥-١٩٧٠م،دار الفكر العربى ، القاهرة،١٩٩٦،ص ص٢٠٥-٢١٠.

(٦٠) أحمد محمد طنش: المرجع السابق، ص ص ٢٦١-٢٦٢.

(٦١) بدأت أزمة الكساد الكبير(The Great Depression Crisis of 1929)فى ٣ سبتمبر ١٩٢٩م ،حيث أغلق مؤشر داو جونز(Dow jones) لمتوسط الصناعة عند النقطة ٣٨١.وفى ٢٤ أكتوبر سجل المؤشر ٣٠٦ نقطة ، بما يعنى انخفاضاً بلغت نسبته ٢٠% بالمقارنة بماكان عليه فى سبتمبر ، واستمر انخفاض أسعار الأوراق المالية بعد ذلك لمدة ثلاث سنوات، حيث أغلق المؤشر فى يوليه ١٩٣٢م عند ٤١ نقطة فقط وهذا يعنى أن المؤشر وصل إلى ١١% مما كان عليه فى سبتمبر ١٩٢٩ م.وفى خلال هذه الفترة انتشرت البطالة ، وفقدت أسعار الأسهم فى سوق المال الامريكية الكثير من قيمتها وأفلست العديد من الشركات وأعلنت الكثير من البنوك إفلاسها .ففى الولايات المتحدة أعلن إفلاس ٥٠٠٠ بنك ، وخسر المودعون مايعادل ٣ مليارات دولار حتى اضطر الرئيس روزفلت إلى إعلان غلق جميع البنوك اعتبارأمن ٦مارس ١٩٣٣ م ثم سمح للبنوك التى لديها قدر من السيولة أن تفتح أبوابها بعد ذلك بأسبوع. للمزيد انظر: أحمد فراس العوران ، الأزمة الإقتصادية العالمية المعاصرة من منظور إسلامى، مكتب الأردن ،عمان ،٢٠١٢،ص٢٧. ؛انظر أيضاً: سعاد دولى و مسعودة شريفي :الأزمة المالية العالمية الراهنة وأزمة الكساد الكبير: أوجه التشابه والاختلاف ،الملتقى الدولى الثانى:متطلبات التنمية فى أعقاب إفرازات الازمة المالية العالمية ٢٨و٢٩ ابريل ٢٠١٠م،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير،جامعة بشار،الجزائر،ص ص ٣-٤.

(٦٢) واشنطن لويز(Washington Luís) : هو آخر رئيس للجمهورية البرازيلية (١٩٢٦-١٩٣٠) ،إبان فترة حكمه أرسى عدة قوانين مثل القوانين المتعلقة بحوادث العمل وقانون أنشا بموجبه المحاكم الريفية للنظر فى الأمور المتعلقة ببنود الخدمة الزراعية، وأطيح به فى انقلاب ١٩٣٠م . وتوفى فى ٤ أغسطس ١٩٥٧م. للمزيد انظر:
https://acervo.estadao.com.br/noticias/personalidades,washington-luis,566,0.htm

(63) Daniel ,James M.,The Brazilian Revolution of 1930, Causes and Aftermath, (Autumn, 1946), p37.See Also : Kerr, Gordon, A Short History Of .Brazil,OP.Cit,p.78.

(64) Daniel, James M., op,cit,p.37

(65) F.R.U.S, Diplomatic Papers, 1930,Volume I ,United States ,(Washington :Government Printing Office , 1945),REVOLUTION IN BRAZIL ,The Ambassador in Brazil (Morgan) to the Secretary of State,Rio De JANEIRO, November 7, 1930, P. 450.

(66) F.R.U.S, Diplomatic Papers, 1930,Volume I ,United States ,(Washington :Government Printing Office , 1945),REVOLUTION IN BRAZIL , The Chargé

in Brazil (Washington) to the Secretary of State,Rio de JANEIRO, October 4, 1930, p. 432.seeAlso: James M. Daniel, OP,Cit, p37. See also: Silvio R. Duncan Baretta and John Markoff:The Limits of the Brazilian Revolution of 1930,Review (Fernand Braudel Center) , Winter, 1986, Vol. 9, No. 3 (Winter, 1986),p.435.

(67) F.R.U.S, Diplomatic Papers, 1930,Volume I ,United States ,(Washington :Government Printing Office , 1945),REVOLUTION IN BRAZIL , The Ambassador in Brazil (Morgan) to the Secretary of State , Rio DE JANEIRO, October 24, 1930,p.444.

(68) F.R.U.S, Diplomatic Papers, 1930,Volume I ,United States ,(Washington :Government Printing Office , 1945),REVOLUTION IN BRAZIL, The Ambassador in Brazil (Morgan) to the Secretary of State, Rio de Janeiro, November 10, 1930,p.453.

(69) Isaia, Artur Cesar, Religion and Dictatorship in Brazil: the Case of Umbanda in Getúlio Vargas's New State(1937-1945), Review of History and Political Science, Vol. 7, No. 2, December 2019.p.26.

(70) Roett,Riordan , THE NEW BRAZIL, brookings institution press Washington, D.C.,2010 , p.37.

(٧١) دافيد بيتشام و آن إدنهام،كفاح عمال البرازيل ،ت: سهير صبرى ، العدد الأول، دار الخدمات النقابية والعمالية، مترجم عن مجلة الاشتراكية الدولية،١٩٨٧،ص٧.

(72) Loewenstein ,Karl,BRAZIL UNDER VARGAS,The Macmillan company,new york,1942,p .19.

(٧٣) Ibid,p.19.SeeAlso: Roett,Riordan ,op,cit,p.39.

(74) Rosenn, keith S,confilct resolutin and constitutionalism(The Making Of The Brazilian Constitution Of 1988) , 2010,p. 437.

(٧٥) دافيد بيتشام و آن إدنهام :المرجع السابق ،ص٨.

(٧٦) Kerr ,Gordon, A Short History of Brazil,p.79.

(٧٧)Ibid,p.80.SeeAlso: Roett,Riordan ,op,cit,p.38-39.

(٧٨)Ibid.

(79)Hentschke, Jens R.,Vargas and Brazil New Perspectives,2006,p.263. See also:

دافيد بيتشام و آن إدنهام:المرجع السابق ،ص٩.

(٨٠) روبرت سليتر، سلطة النفط: والتحول في ميزان القوى العالمية، ترجمة محمد فتحي خضر،مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة،٢٠١٦،ص١٩٨.

(81) Penteado, Carlos José Asumpção, The Brazilian Participation in World War II, Fort Leavenworth, Kansas,2006,p.9.

(82) McCann, Frank D., Brazil and the United States during World War II and Its Aftermath, Durham, 2018 , p.145.

(83) McCann,Frank D., Brazil and World War II The Forgotten Ally. What did you do in the war, Zé Carioca, University of New Hampshire, 1995, pp.10-11.
(84) Penteado, Carlos José Asumpção,op,cit,pp.10-11.
(٨٥) Penteado, Carlos José Asumpção,op,cit ,p.68.
(86)McCann ,Frank D., Brazil and World War II The Forgotten Ally. What did you do in the war, Zé Carioca, University of New Hampshire,p1, seealso: Penteado, Carlos José Asumpção,Op,cit,p72-79.
(٨٧) سياسة حسن الجوار(Good Neighbor Policy) اعلن هذه السياسه الرئيس فرانكلين روزفلت عام ١٩٣٤ لتحل محل سياسه العصا الغليظه بهدف تحسين علاقات الولايات المتحده باقطار امريكا اللاتينيه لتلائم تطور الوعي الاجتماعي والسياسي ولتفادي الصدام مع تلك الشعوب التي استاءت من اساليب السيطره والبطش التي مارستها الولايات المتحده ضدها وتستند هذه الفكره على أساس إقامة جبهة استراتيجيه جماعيه تضم اقطار نصف الكره الغربي أي اقطار أمريكا اللاتينيه لمواجهه الاخطار المشتركه الاوروبيه ولإبعاد نفوذ المانيا النازيه عن بعض جمهوريات أمريكا الجنوبيه مثل الارجنتين وتشيلي والبرازيل والعمل على تنميه مقاومات الوحده الامريكيه لجميع دول القاره العالم الجديد بزعامة الولايات المتحده وقد قام الرئيس بسحب القوات الامريكيه من امريكا الوسطى وقدم القروض الماليه والمساعدات الاقتصاديه والعسكريه لبعض أقطار امريكا اللاتينيه لمواجهه تهديدات دول المحور خلال الحرب العالميه الثانيه (١٩٣٩-١٩٤٥) و لتحسين سمعه بلاده لدى الرأي العام اللاتيني .وقد أثمرت هذه السياسه عام ١٩٣٨ في اتفاق بين غلبيه أقطار أمريكا اللاتينيه في ليما على ضرورة التعاون بينهما في حاله حدوث أى اعتداء أو غزو أو تهديد لأمن احداها لاتخاذ الاجراءات الجماعيه لصد العدوان وقد مهد هذا الاتفاق الى إعلان مبدأ الأمن الجماعي بين دول امريكا اللاتينيه ١٩٤٥ م في مؤتمر مكسيكو سيتي ويُمكن القول أن تلك الفتره شهدت تحسن العلاقات بين الولايات المتحده وأقطار أمريكا اللاتينيه على الصعيدالرسمي بسبب وجود الخطر المشترك خلال الحرب العالميه الثانيه وانشغال العالم بتلك الحرب الضروس.للمزيد انظر: محمد انور عبد السلام:أمريكا اللاتنية فى مفترق طرق، السياسة الدولية، العدد ٦٧ ،يناير ١٩٨٢،ص٢٤.
(88)Hirst, Mônica,The united states and Brazil, A Long Road of Unmet Expectations, Routledge,New York,2005,p p 3-4.
(89) فرانكلين روزفلت هو الرئيس الثاني والثلاثون للولايات المتحده الامريكية (١٩٣٣ - ١٩٤٥ م)ولد في نيويورك ،وتوفي في ١٢/٤/ ١٩٤٥ في جورجيا، أظهر الرئيس روزفلت أهم مبادئه وهى التفاؤل والاستعداد للعمل و أكد روزفلت اعتقاده الثابت بأن الشيء الوحيد الذي يجب أن يخافه الفرد هو الخوف ذاته .حيث جاء إلى الحكم اثناء الكساد الاقتصادي الكبيروعاصر الحرب العالمية الثانية فكانت فتره عصيبه مليئه بالمشكلات والغليان لكن هذه الظروف القاسيه الحرجه هي التي أظهرت عبقريه فرانكلين روزفلت مواجهاً مشكلات بلاده وقائدا للحلفاء في الحرب العالميه الثانيه قعيداً على كرسي ممتحرك .حيث قدم روزفلت حلول لمواجهه أزمة الكساد منها خفض مرتبات موظفي الحكومة وضباط الجيش مما وفر ٥٠٠ مليون دولار،و فتح البنوك المغلقه ووضعها تحت رقابه الحكومه وإشرافها و إقراض الشركات المفلسة لتفتح أبوابها للعمال العاطلين وفرض رقابة على المؤسسات الصناعيه مثل صناعة الحديد،و الضغط على اصحاب الشركات لرفع اجور العمال و خفض ساعات العمل كما ساعد العمال وأيدهم فى تقويه نقابتهم العماليه لتدافع عن حقوقهم ، و توسع في نظام التامينات الاجتماعيه والمعاشات ، توسع في الاصلاحات العامه (صرف -مياه –كهرباء وغيرذلك) ، كما صدر فى عهده عدة قوانين أهمها فى عام ١٩٣٣ مرسوم التعديل الزراعي الذي يهدف الى رفع اسعار المنتجات الزراعية ومرسوم تحسين

الصناعة الوطنية الذي خدم المشاريع التي تتعلق بالبضائع الصناعيه مع الموافقه على الاتفاق حول الانتاج . وكان شعارروزفلت عندما رشح للرئاسه ١٩٣٣ هوNew Dealوهو ما يسمى العهد الجديد للتعامل وكان برنامج اجتماعي سياسي يقدم الحل والأمل للرجل الفقير أوضحت الحرب العالميه الثانيه أن روزفلت كان قائد ماهر فقد كان قائدا للقوات يتولى مسؤوليه الجيش الذي كان إجمالى رجاله في الاسلحه المختلفه ١٥ مليون بكل ما يلزم من عتاد عسكري ووفر الاموال والمصادراللازمه للانتاج الحربي .كما سعى الى الاعتراف بضرورة التبادل الدبلوماسي مع الاتحاد السوفيتي ١٩٣٤ وسعى أيضاً إلى تحسين العلاقات مع امريكا اللاتينيه واتضح ذلك من خلال التعاون الواضح في خلال الحرب العالميه الثانيه وترشح ١٩٤٠ للمره الثالثه لرئاسة الولايات المتحده وهذه لم تكن مسبوق في تاريخ الولايات المتحده وفاز بسبب ظروف الحرب العالمية الثانية.للمزيد انظر:أودو زاوتر: رؤساء الولايات المتحده الامريكيه من ١٨٧٩ حتى اليوم،دار الحمة ،لندن ،٢٠٠٦، ص ص٢١٧-٢٢٣.؛انظر أيضاً:أحمد الأخضر:فرانكلين روزفلت إلى القمة على كرسى متحرك،دار المعارف،القاهرة ،ب.ت،ص ص(٤١،٤-٤٨،٤٤-٥٠).

(٩٠) معاهدة ريو ١٩٤٧ Treaty of Rio، هي معاهدة العون المتبادل لدول أمريكا اللاتينيه (الارجنتين و بوليفيا والبرازيل تشيلي وكولومبيا وكوستاريكا وكوبا والدومنيكان واكوادور والسلفادور جواتيمالا وهايتي وهندوراس والمكسيك ونيكارجوا وباما وارجواي وبيرو واورجواي وفنزويلا)مع الولايات المتحده و تم توقيعها في مدينه ريو البرازيليه عام ١٩٤٧ في أغسطس وتضمنت التحالف الدفاعي ضد العدوان الخارجي المسلح وغيرها من الحالات التي تهدد السلام في القارتين الامريكتين وكانت معاهدة ريو وسيله من وسائل وسيله جديده من وسائل بسط الغطاء العسكري للولايات المتحده على أمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبيه كما كانت نموذج للتحالفات العسكريه الكونيه للولايات المتحده بعد الحرب العالميه الثانيه لضرب حصار واسع حول الاتحاد السوفيتي و محاربه قيام نظم معاديه للغرب والراسماليه العالميه في دول العالم الثالث.للمزيد انظر:عبدالوهاب الكيالى:موسوعة السياسة،ج٢،المؤسسة العربية للنشر،بيروت،ب.ت،ص٨٧٩.انظر أيضاً: محمد انور عبد السلام : المرجع سابق،ص٢٥.

(٩١) منظمة الدول الامريكية Organization of American States؛ مهدت معاهدة ريو ١٩٤٧ الى إنشاء منظمه الدول الامريكية ١٩٤٨ التي ضمت دول امريكا اللاتينيه والولايات المتحده كمنظمه اقليميه لاقطار امريكا اللاتينيه بهدف التعاون الاقتصادي والاجتماعي والسياسي وبذلك استطاعت الولايات المتحده ان تحكم حزام الأمن حول أمريكا اللاتينيه من خلال هذا التحالف العسكري و التعاون متعدد الجوانب للحيلوله دون امتداد الفكر الشيوعي و النفوذ السوفيتي الى امريكا اللاتينيه.للمزيد انظر: المرجع السابق،ص٢٥.

(٩٢) الحرب الكورية korean war: انتهت الحرب العالميه الثانية واحتل الاتحاد السوفيتي كوريا ونزلت القوات الامريكية جنوب البلاد فى(١٩٤٥)م ،وبدأت القوات الأمريكية في سياسه القمع والارهاب وحلت اللجان الشعبيه التي أقامها الشعب واتبع الأمريكيون الرأسمالية في كوريا.وفى ١٩٤٩-١٩٥٠م كان الموقف في شبة الجزيرة الكورية شديد التوتر .حاول النظام الكوري الجنوبي أن يبسط نفوذه علي كوريا كلها و رفض جميع مقترحات الجمهوريه الكورية الشمالية التي كانت التي كانت تهدف الى توحيد سلمى للبلاد على(أساس بقاء الدوله كلها شيوعيه) بذلت الولايات المتحده قصارى جهدها لتشجيع سياسة كوريا الجنوبية وسارع الامريكان في بناء القواعد الجويه والبحريه هناك ،وفي أغسطس ١٩٤٨ عقدت الولايات المتحدة مع كوريا الجنوبيه اتفاق العسكري تعهدت بمقتضاه الولايات المتحده بتسليح الجيش والاسطول الكوريين الجنوبيين كما تضع سلطات كوريا الجنوبيه الموانىء والمطارات والتسهيلات العسكريه تحت تصرف القياده الأمريكية وفي ابريل ١٩٤٨ كتب "سنجمان ري" الذي كان على رأس الحكومه الكوريه الجنوبيه الى ممثله في واشنطن عن استعدادات جيش كوريا الجنوبيه لمهاجمه كوريا الشماليه وفي ١٩٤٩ قدمت الولايات المتحده لكوريا الجنوبيه ١٩٠ مليون دولار من العتاد العسكري

وكان الجيش الكوري الجنوبي ثمانى فرق يصل عددها الى ١٠٠,٠٠٠ جندي وكانت القوات الامريكيه تتأهب للحرب فأقيمت قياده للقوات الامريكية في الشرق الاقصى بقياده ماك آرثر وكان لدي السلاح الجوي ١١٧٢ طائره حربيه ولدي الاسطول مايزيد عن ٢٢٠ سفينه حربيه. وفي ٢٥يونيو١٩٥٠ م اندلعت الحرب الكورية بين قوات كوريا الشمالية و كوريا الجنوبية ثم لم تلبس أن دخلت فيها قوات الولايات المتحده وعدد من الدول لصالح الجنوبيين في في حين حصل الشماليون على دعم القطاعات من المتطوعين في جمهوريه الصين الشعبيه ولقد كانت هذه الحرب من أوائل الحروب المحدوده التي شهدها العالم بعد انتهاء الحرب العالميه الثانيه. وانتهت الحرب فى ٢٧ يوليو ١٩٥٣م توقيع هدنة بين البلدين وقد حددت الحدود بين البلدين على خط قريب من خط عرض ٣٨. للمزيد انظر:ياسر حسين: موسوعة أشهر الحروب عبر التاريخ (الحروب الامريكية)، مركز الراية للنشر و الإعلام، القاهرة ،٢٠٠٤،ص ص ٤٧-٥٣.؛ انظر أيضاً:عبد الوهاب الكيالى: المرجع السابق ،ج٢، ص ص ٢١٢-٢٣١.

(٩٣) Hirst, Mônica,The united states and Brazil,Op.cit,p.6 .

(٩٤) عبد الفتاح أبوعيلة : موسوعة القادة السياسيين عرب وأجانب،دارأسامة ،٢٠٠٢،ص ٢٦٥.

(95) SELDEN ,RMISTEAD I., DANTE B. FASCELL, Florida ,SPECIAL STUDYMISSIONTOLATINAMERICA:VENEZUELA,BRAZIL,ARGENTINA,CHILE,BOLIVIA, PANAMA,WASHINGTON ,1961,p8.See Also: https://library.brown.edu/create/fivecenturiesofchange/

(96) Maram, Sheldon,Juscelino Kubitschek and the Politics of Exuberance, 1956-1961,Vol. 27, No. 1,University of Wisconsin Press , 1990,p.33

(٩٧)Skidmore ,Thomas E,Brazil Five Centuries of Change ,op,cit ,p. 146.

(98) SELDEN ,ARMISTEAD I., DANTE B. FASCELL, Florida, op.cit ,p.9.

(99)Sikkink, Kathryn ,Ideas and Institutions Developmentalism in brazil and argentina, cornell university press, London,2012, p.135.

(١٠٠) Maram ,Sheldon,Op,Cit,p.34.

(101) SELDEN, ARMISTEAD I., DANTE B. FASCELL, Florida , op,cit,p.10.

(١٠٢)Skidmore, Thomas E. ,Brazil Five Centuries of Change , op,cit,p. 146 .

(103) SELDEN, ARMISTEAD I., DANTE B. FASCELL, Florida , Op,cit,p. 9.

(١٠٤) وثائق وزارة الخارجية المصرية، محفظة ١٥١،ميكروفيلم٩٩،ملف ٧،سفيرلبنان الجديد فى البرازيل الى السيد وكيل وزارة الخارجية ،٨أغسطس ١٩٥٨.ص ص ٢-٣.

(١٠٥) وثائق وزارة الخارجية المصرية ،مذكرة من وكيل الخارجية المساعد إلى مكتب سيادة السفير الوكيل المساعد للشئون الأوروبية والأمريكية ،ملف ٤،ميكروفيلم٩٩ ،١٩٥٨/٨/٢٦م ،ص ص٥-٦ .

(١٠٦) وثائق وزارة الخارجية المصرية ،مذكرة إلى مكتب سيادة السفير الوكيل المساعد،الوضع الداخلى فى الأرجنتين بعد انتخاب فروندیزی ، ملف ٤، ميكروفيلم١٨، ٩ مايو١٩٥٨،ص١٥.

(107) Skidmore, Thomas E., Brazil: Five Centuries of Change,op,cit , p.149.

(108)MUNIZ ,CAMILLE BEZERRA DE AGUIAR , ,DISCURSOS SELECIONADOS DOPRESIDENTE JÂNIO QUADROS,Fundação Alexandre de Gusmão,Brasília, 2010,p.10.

(١٠٩)Ibid, pp.27-28.

(١١٠)Skidmore, Thomas E., Brazil: Five Centuries of Change,op,cit, p. ١٥٠.

(111) F.R.U.S, Foreign Relations of the United States, 1961–1963, Volume XII, American Republics, (Washington: United states Government printing Office, 1996), Memorandum From Secretary of State Rusk to President Kennedy, Washington, March 21, 1961,p428. SeeAlso: Grossman ,Jonathan ,Cordial Relations, Pragmatic Policies Israel and Brazil, 1961-1964: Policy Making and Diplomacy in the Cold War Era,Master Thesis,The Hebrew University of Jerusalem,2012,pp.9-10.

(١١٢)MUNIZ ,CAMILLE BEZERRA DE AGUIAR ,op,cit,p.33.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً :الوثائق غير المنشورة:

وثائق وزارة الخارجية المصرية:

- وثائق وزراة الخارجية المصرية، محفظة ١٥١،ميكروفيلم٩٩،ملف ٧،سفيرلبنان الجديد فى البرازيل الى السيد وكيل وزارة الخارجية ،٨أغسطس ١٩٥٨.
- وثائق وزراة الخارجية المصرية ، مذكرة من وكيل الخارجية المساعد إلى مكتب سيادة السفير الوكيل المساعد للشئون الأوروبية والأمريكية ،ملف ٤،ميكروفيلم٩٩ ،١٩٥٨/٨/٢٦م .
- وثائق وزراة الخارجية المصرية ، مذكرة إلى مكتب سيادة السفير الوكيل المساعد،الوضع الداخلى فى الأرجنتين بعد انتخاب فروندیزی ، ملف ٤،ميكروفيلم٩،١٨ مايو١٩٥٨.

ثانياً : الوثائق المنشورة:

- الأمم المتحدة الصكوك الدولية لحقوق الانسان، وثيقة أساسية تشكل جزءا من تقارير دول أطراف، البرازيل،نوفمبر ١٩٩٤ .

- وثائق العلاقات الخارجية الأمريكية:

- F.R.U.S, Diplomatic Papers, DECEMBER 3, 1894, (New York, KRAUS REPRINT CORPORATION,1968),REVOLT OF THENAVY, Mr. Thompson to Mr. Gresham ,Rio de Janeiro, April 5, 1894.
- F.R.U.S, Diplomatic Papers, DECEMBER 3, 1894, (New York, KRAUS REPRINT CORPORATION,1968),REVOLT OF THENAVY ,Mr. Thompson to Mr. Gresham, Rio de Janeiro, April 12, 1894.
- F.R.U.S, Diplomatic Papers,DECEMBER 3, 1894, (New York, KRAUS REPRINT CORPORATION,1968),REVOLT OF THENAVY, Senhor Mendonca to Mr. Gresham, Washington, April 19, 1894.
- F.R.U.S, Diplomatic Papers,DECEMBER 3, 1894, (New York, KRAUS REPRINT CORPORATION,1968),REVOLT OF THENAVY, Mr. Thompson to Mr. Gresham,Petropolis, April 19, 1894.
- F.R.U.S, Diplomatic Papers, 1917 , SUPPLEMENT 1, THE WORLD WAR,(WASHINGTON :GOVERNMENT PRINTING OFFICE ,1931), File No. 763.72/3826 , the Brazilian Ambassador (Da Gama) to the Secretary of State, Washington , April 12, 1917.
- F.R.U.S, Diplomatic Papers, 1917 , SUPPLEMENT 1, THE WORLD WAR,(WASHINGTON :GOVERNMENT PRINTING OFFICE ,1931), File No. 763.72/3826 ,the Secretary of State to the Brazilian Ambassador (Da Gama), Washington, April 16, 1917.
- F.R.U.S, Diplomatic Papers, 1917 , SUPPLEMENT 1, THE WORLD WAR,(WASHINGTON :GOVERNMENT PRINTING OFFICE ,1931) ,Declaration of a State of War between Brazil and Germany,File No.

768.72/7444 ,The Ambassador in Brazil (Morgan) to the Secretary of State,RioDe Janeiro, October 25, 1917.
- F.R.U.S, Diplomatic Papers, 1917 , SUPPLEMENT 1, THE WORLD WAR,(WASHINGTON :GOVERNMENT PRINTING OFFICE ,1931) ,Declaration of a State of War between Brazil and Germany, File No. 768.72/7454 , President Wilson to President of Brazil ,Washington, October 30, 1917.
- F.R.U.S, Diplomatic Papers, 1930,Volume I ,United States ,(Washington :Government Printing Office , 1945),REVOLUTION IN BRAZIL ,The Ambassador in Brazil (Morgan) to the Secretary of State,Rio De JANEIRO, November 7, 1930.
- F.R.U.S, Diplomatic Papers, 1930,Volume I ,United States ,(Washington :Government Printing Office , 1945),REVOLUTION IN BRAZIL , The Chargé in Brazil (Washington) to the Secretary of State,Rio de JANEIRO, October 4, 1930.
- F.R.U.S, Diplomatic Papers, 1930,Volume I ,United States ,(Washington :Government Printing Office , 1945),REVOLUTION IN BRAZIL , The Ambassador in Brazil (Morgan) to the Secretary of State , Rio DE JANEIRO, October 24, 1930.
- F.R.U.S, Diplomatic Papers, 1930,Volume I ,United States ,(Washington :Government Printing Office , 1945),REVOLUTION IN BRAZIL, The Ambassador in Brazil (Morgan) to the Secretary of State, Rio de Janeiro, November 10, 1930.
- F.R.U.S, Foreign Relations of the United States, 1961–1963, Volume XII, American Republics, (Washington: United states Government printing Office, 1996), Memorandum From Secretary of State Rusk to President Kennedy, Washington, March 21, 1961.

ثالثاً: الرسائل العملية:

- Grossman ,Jonathan ,Cordial Relations, Pragmatic Policies Israel and Brazil, 1961-1964: Policy Making and Diplomacy in the Cold War Era,Master Thesis,The Hebrew University of Jerusalem,2012.
- Penteado, Carlos José Asumpção, The Brazilian Participation in World War II, Fort Leavenworth, Kansas,2006.

رابعاً:المراجع العربية:

- أحمد فراس العوران ، الأزمة الإقتصادية العالمية المعاصرة من منظور إسلامى، مكتب الأردن ،عمان ،٢٠١٢.
- أحمد الأخضر:فرانكلين روزفلت إلى القمة على كرسى متحرك،دار المعارف،القاهرة ،ب.ت.
- إسماعيل أحمد ياغى : معالم التاريخ الأمريكي الحديث،نشأة الولايات المتحدة الأمريكية،ط١،مكتبة العبيكان،الرياض،٢٠٠١.

- أشرف محمد عبدالرحمن مؤنس:التاريخ الامريكي الحديث والمعاصر،ط ٢ ،الآداب،القاهرة ،٢٠١٦.
- روبرت سليتر، سلطة النفط: والتحول في ميزان القوى العالمية، ترجمة محمد فتحي خضر،مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة،٢٠١٦.
- صدفة محمد محمود: التجربة النهضوية فى البرازيل (دراسة فى أبعاد النموذج التنموى ودلالاته) ،مركز نماء للبحوث و الدراسات، بيروت، ٢٠١٤ .
- عاطف معتمد عبدالحميد وآخرون :البرازيل القوة الصاعدة فى أمريكا اللاتينية،مركزالجزيرة للدراسات،٢٠١٠.
- عبد الحميد البطريق:التيارات السياسة المعاصرة١٩١٥-١٩٧٠م، دار الفكر العربى ، القاهرة،١٩٩٦.
- عبدالفتاح أبوعلية وإسماعيل أحمد ياغى:تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر،ط ٣،دار المريخ ، الرياض،١٩٩٣م.
- عبد الفتاح أبوعيلة : موسوعة القادة السياسيين عرب وأجانب،دارأسامة ،٢٠٠٢.
- عبدالفتاح حسن أبوعلية: تاريخ الامريكتين والتكوين السياسي للولايات المتحده الامريكية، دار المريخ للنشر الرياض ،١٩٨٧.
- فادى أسعد فرحات،حدث فى مثل هذا اليوم،م٣،دارالفكر للطباعة والنشر، بيروت،٢٠١٨.
- محمد صلاح الدين السيد: لولا دي سيلفا(رائد النهضه البرازيلية)مشاهير العالم، دار الفاروق ،القاهرة،٢٠١٢.

خامساً: المراجع المعربة:

- أوخينيو تشانج رودريجث :ثقافة وحضارة امريكا اللاتينية، ت: عبد الحميد غلاب و أحمد حشاد، المجلس الأعلى للثقافة، المركز القومى للترجمة،القاهرة ،١٩٩٨م.
- أودو زاوتر: رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية من ١٨٧٩ حتى اليوم،دار الحمة ،لندن ،٢٠٠٦.
- دافيد بيتشام و آن إدنهام،كفاح عمال البرازيل ،ت: سهير صبرى ، العدد الأول، دار الخدمات النقابية والعمالية، مترجم عن مجلة الاشتراكية الدولية،١٩٨٧.
- روز براون :البرازيل شعبها وارضها،ت:محمد عبدالفتاح إبراهيم،نهضة مصر ، القاهرة، ١٩٦٩.

سادساً :المراجع الاجنبية:

- Barman, Roderick J, Citizen Emperor(Pedro II And the making of Brazil,1825-91), Stanford University Press,Stanford,1999.
- Cunha Euclides da,Rebellion in Backlands,University of Chicago Press,Chicago,2010.
- Dixon ,Jeffrey S., Meredith Reid Sarkees, A Guide to Intra-state Wars: An Examination of Civil, Regional, and Intercommunal Wars, 1816–2014, CQ Press, an imprint of sage, Printed in the united states, 2016.
- Guida M . Jackson, Women Leaders Of Europe And The Western Hemisphere, (A biographica Reference,),2009.
- Green, James N., Victoria Langland and Lilia Moritz Schwarcz, The Brazil Reader ,(History , Culture , Politics), second edition, Duke University Press ,Durham and London 2019.
-Hentschke, Jens R.,Vargas and Brazil New Perspectives,2006.
- Hirst, Mônica,The united states and Brazil, A Long Road of Unmet Expectations, Routledge,New York,2005.

- Kerr ,Gordon, A Short History Of Brazil(From Pre-Colonial peoples To Modern Economic Miracle,2014.
- kraay ,Hendrik ,Days of National Festivity In Rio de janeiro,Brazil1823-1889,Stanford university press,2013.
- lima, Manoel de oliveira , The Relation of Brazil with The united states , August 1913,No. 69, American Association , New York , 1913.
- Loewenstein ,Karl,BRAZIL UNDER VARGAS,The Macmillan company,new york,1942
- Macaulay, Neill (1986) Dom Pedro. The Struggle for Liberty in Brazil and Portugal, 1798-1834, duke University press, 1986.
- Melo ,MoraisA.J.de, INDEPENDÊNCIA IMPÉRIO BRASIL, Edições do Senado Federal , Vol. 18, Brasília – 2004.
- MUNIZ ,CAMILLE BEZERRA DE AGUIAR , ,DISCURSOS SELECIONADOS DOPRESIDENTE JÂNIO QUADROS,Fundação Alexandre de Gusmão,Brasília, 2010.
- , Carmen, and Ludwig Lauerhass, Brazil in the Making: Facets of National Nava
Identity (Latin American Silhouettes) , Rowman And littlefield Publishers ,Inc, Published in the United states2006.
- Roett,Riordan , THE NEW BRAZIL, brookings institution press Washington, D.C.,2010.
-Smallman ,Shawn C., Fear & Memory in the Brazilian Army & Society 1889–1954, The University of North Carolina Press 2002.
- SELDEN ,RMISTEAD I., DANTE B. FASCELL, Florida ,SPECIAL STUDYMISSIONTOLATINAMERICA:VENEZUELA,BRAZIL,ARGENTINA,CHILE,BOLIVIA, PANAMA,WASHINGTON ,1961.
-Skidmore ,Thomas E,Brazil Five Centuries of Change ,2010 ,p. 146.
- Sikkink, Kathryn ,Ideas and Institutions Developmentalism in brazil and argentina, cornell university press, London,2012.
- SKIDMORE,THOMAS E.,THE POLITICS OF MILITARY RULEIN BRAZIL, 1964-85, Oxford OXFORD UNIVERSITY PRESS,New York,1988.

سابعاً: الدوريات والمقالات والبحوث:

١- الدوريات والمقالات والبحوث العربية:

- أحمد محمد طنش:دخول البرازيل فى الحرب العلمية الأول(الأسباب والمعطيات)،مجلة الكلية الإسلامية،العراق،العدد٦٣، ٢٠١٣،
- خالد الدلمى:النزاعات الحدودية بين دول أمريكا اللاتينية من عام١٨٢٥حتى عام ١٨٨٤،مجلة كلية التربية للبنات،المجلد(٢٧)،الجامعة العراقية،كلية التربية ،قسم التاريخ،٢٠١٦،

- سعاد دولى و مسعودة شريفي :الأزمة المالية العالمية الراهنة وأزمة الكساد الكبير: أوجه التشابه والاختلاف ،الملتقى الدولى الثانى:متطلبات التنمية فى أعقاب إفرازات الازمة المالية العالمية ٢٨و٢٩ ابريل ٢٠١٠م،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير،جامعة بشار،الجزائر.
- محمد انور عبد السلام:أمريكا اللاتنية فى مفترق طرق، السياسة الدولية، العدد ٦٧ ،يناير ١٩٨٢،

٢- الدوريات والمقالات والبحوث الأجنبية:

-Brazilian Bulletin,vol.27,No.540,May,1972.
- Esposito ,Gabriele, Armies of the War of the Triple Alliance 1864–70Paraguay, Brazil, Uruguay & Argentina), Men-at-Arms • 499, • www.ospreypublishing.com,
- Daniel ,James M.,The Brazilian Revolution of 1930, Causes and Aftermath, (Autumn, 1946.
- Isaia, Artur Cesar, Religion and Dictatorship in Brazil: the Case of Umbanda in Getúlio Vargas's New State(1937-1945), Review of History and Political Science, Vol. 7, No. 2, December 2019.
Joey Willemsen and Bart Leferink, SUMMARY HISTORY OF BRAZIl, -p2.online:
http://www.boomingbrazil.nl ›
- McCann, Frank D., Brazil and the United States during World War II and Its Aftermath, Durham, 2018.
- McCann,Frank D., Brazil and World War II The Forgotten Ally. What did you do in the war, Zé Carioca, University of New Hampshire, 1995.
- Maram, Sheldon,Juscelino Kubitschek and the Politics of Exuberance, 1956-1961,Vol. 27, No. 1,University of Wisconsin Press , 1990.
- Rosenn, keith S,confilct resolutin and constitutionalism(The Making Of The Brazilian Constitution Of 1988) , 2010.
- Smith, Joseph, Britain and the Brazilian Naval Revolt of 1893-94, Cambridge University Press, 2009.
- Smith ,Joseph, Brazil and the United States, Convergence and Divergence University of Georgia Press 2010.
- Smith, Joseph : Limits of Diplomatic Influence: Brazil versus Britain and the United States, 1886–1894, Vol. 92, No. 4 (308) Wiley (OCTOBER 2007) .
- Silvio R. Duncan Baretta and John Markoff:The Limits of the Brazilian Revolution of 1930,Review (Fernand Braudel Center) , Winter, 1986, Vol. 9, No. 3 (Winter, 1986).

- Whigham, Thomas L., The Paraguayan War ,The Journal of Military History, volume 67, number1, january (2003).

ثامناً: دوائر المعارف و القواميس والمعاجم:

- عبد الفتاح أبوعيلة : موسوعة القادة السياسيين عرب وأجانب،دارأسامة ،٢٠٠٢.
- عبدالوهاب الكيالى:موسوعة السياسة،ج٢،المؤسسة العربية للنشر،بيروت،١٩٨٥م.
- عزيزة فوّال بابتى :موسوعة الأعلام العرب والمسلمين والعالميين،ج ١ ، دار الكتب العلمية،بيروت ،٢٠٠٩.
- ياسر حسين: موسوعة أشهر الحروب عبر التاريخ (الحروب الامريكية)، مركز الراية للنشر و الإعلام، القاهرة ،٢٠٠٤.

تاسعاً: مواقع شبكة المعلومات الدولية(الإنترنت):

http://www.guararema.sp.gov.br/arquivo/editor/file/biografias/Marechal -Deodoro
-Harrison,Benjamin, Proclamation 302—Reciprocity Agreements with Brazil Online by Gerhard Peters and John T. Woolley, The American Presidency Project https://www.presidency.ucsb.edu/node/205601
- The New York herald (New York [N.Y.]), February 6, 1891 https://www.loc.gov/resource
- https://brasilianafotografica.bn.gov.br/?p=2375
-https://www.britannica.com/biography/Francisco-de-Paula-Rodrigues-Alves
-https://library.brown.edu/create/fivecenturiesofchange/chapters/chapter-5/modernization-in-rio
- https://library.brown.edu/create/fivecenturiesofchange/chapters/chapter-5/modernization-in-rio
https://acervo.estadao.com.br/noticias/personalidades,washington-
-luis,566,0.htm
-https://library.brown.edu/create/fivecenturiesofchange/